

٣٥ اغورة

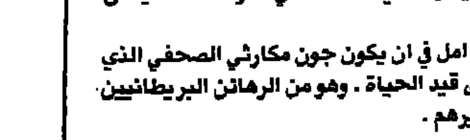
٨ صفحات

جريدة يومية سياسية

Wednesdy 5 November 1986 No 4512 Vol 15

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاربعاء ٥ تشرين الثاني ١٩٨٦م الموافق ٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ العدد ٤٥١٢



الوسيط الاميركي بشان الرهائن يعود الى بيروت خلال الساعات القادمة

لندن ـ ا.ف.ب ـ صرح تيري و يت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربيري امس بانه قد يعود الى بيروت خلال ٢٤ ساعة في سبيل اطلاق سراح رهينتين اميركيين اخرين .

وقال و يت في حديث لمحطة التلفزيون البريطاني المستقلة اي . تي . ان في المانيا الاتحادية ان توماس سانرلاند عميد كلية الزراعة بالجامعة الاميركية الذي اختطف في حزيران ١٩٨٥ وتيري اندرسون المدير الاقليمي لوكالة انباء اسوشيتدبريس الذي اختطف في اذار ١٩٨٥ قد يطلق سراحهم .

كما اوضح ان ثمة بارقة امل في ان يكون جون مكارثي الصحفي الذي اختطف في نيسان ١٩٨٦ على قيد الحياة . وهو من الرهائن البريطانيين الذين لم ترد اي انباء عن مصيرهم .

مصر تدين محاولات تعديل وضع القدس وهو يتها الثقافية

القاهرة ـ ا ف ب ـ اكد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس تمسك مصر بالحفاظ على الطابع المميز التاريخي لمدينة القدس ، وذلك في خطاب القاه بمناسبة احتفال مصر بالذكرى الاربعين لهيئة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة «اليونيسكو» .

وقال عبد المجيد ان مصر تستنكر كل محاولات تعديل وضع القدس التي تعرض للخطر هو يتها الثقافية .

واكد وزير الخارجية اهتمام مصر بضرورة ضمان الظروف الثقافية والعلمية الملائمة للشعب الفلسطيني وعارض القيود المفروضة على المؤسسات الفلسطينية العاملة في هذا المجال .

واضاف عبد المجيد ان مصر حذرت من اي تعديل للطابع الثقافي

البقية صفحة ٨

في مؤتمر صحفي حول ابعاد رئيس تحرير "الشعب"

المطالبة بالغاء أمر الابعاد

لجنة عسكرية تنظر اليوم اعتراض الزميل أكرم هنية

القدس ـ ذكر راديو اسرائيل ان رابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية وصحيفة «الشعب» المقدسية ومحامية اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» فليتسيا لانغر عقدوا مؤتمرا صحفيا بحضور عشرات الصحفيين الاجانب والاسرائيليين والمحليين .

وذكر راديو اسرائيل ان المحامية فليتسيا لانغر نقلت رسالة من الزميل اكرم هنية المعتقل في سجن جنيد بنابلس يناشد فيها الرأي العام ولجان ومؤسسات حقوق الانسان والحركات التقدمية في الداخل والخارج العمل على الغاء قرار السلطات الاسرائيلية بشان ابعاده من وطنه.

واضاف الراديو ان المشتركين في المؤتمر وزعوا بيانا على الصحفيين ناشدوا فيه الرأي العام المحلي والدولي العمل على الغاء قرار ابعاد اكرم هنية

واضاف راديو اسرائيل ان المتحدثين نددوا في مؤتمرهم الصحفي بالتنسيق الاردني الاسرائيلي المشترك لاسكات الصحافة المحلية في الضفة الغربية .

واضاف انه كان من بين المتحدثين المدير العام لصحيفة «الشعب» علي يعيش حيث اعرب عن شجب واستنكار اسرة صحيفة الشعب وبشدة قرار السلطات الاسرائيلية باعتقال اكرم هنية تمهيدا لابعاده عن ارضه ووطنه بموجب قانون الطوارىء

واضاف الراديو ان المدير العام للشعب ناشد في كلمته كافة القوى المحبة للسلام والصحفيين والكتاب وكل من يحترم حرية الراي عند الاخرين الوقوف الى جانب الجريدة لابطال قرار ابعاد الزميل اكرم هنية.

واضاف الراديو انه قد توافد على مقر مكاتب الصحيفة العديد من الصحفيين المحليين واعضاء نقابة الصحفيين العرب والعديد من الشخصيات المتعاطفة للتعبير عن تضامنهم ضد قرار اعتقال هنية وابعاده .

من جهة اخرى فقد ذكر راديو اسرائيل ان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي بحثت موضوع ابعاد الزميل اكرم هنية .

وقال الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امام اللجنة ان هناك عدة وسائل لمجابهة الارهاب

البقية صفحة ٨



■ في الصورة الاولى علي يعيش مدير عام جريدة الشعب يتحدث اثناء المؤتمر الصحفي.
■ وفي الصورة الثانية جانب من الصحفيين العرب والاسرائيليين والاجانب الذين حضروا المؤتمر. تصوير عزام عبيد

فشل مخططات «أمل» للسيطرة على المخيمات الفلسطينية بلبنان

الدوحة ـ ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في الدوحة يوم امس ان مخططات عصابات حركة «أمل» العميلة للسيطرة على المخيمات الفلسطينية باءت بالفشل .

واضافت ان عصابات «أمل» اخفقت في السيطرة على مخيم الرشيدية على الرغم من الحصار الذي فرضته في الثلاثين من شهر ايلول الماضي كما انها اخفقت في استرداد المواقع التي خسرتها في خمس قرى تحيط بمخيمي عين الحلوة والميه ومية في مدينة صيدا



حديث الشعب

نعتذر ... !؟

مقتل ١٩ شخصا واصابة ٨٣ آخرين

"أمل" تواصل عدوانها على مخيم برج البراجنه

بيروت ـ واصلت عصابات حركة «أمل» العميلة يوم أمس اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية في بيروت تنفيذا لمخططها المشبوه الرامي لتصفية الشعب الفلسطيني في لبنان .

فقد اشارت مصادر مختلفة الى ان . ١٩ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٨٣ اخرون في القصف بالمدفعية يوم امس في الضاحية الجنوبية لبيروت بين عصابات «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة .

وقد اعلنت جبهة الانقاذ ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم وان ١٩ اخرين اصيبوا في المخيم . وقد سقطت بعض القذائف بعد ظهر امس في ساحة للعب يستخدمها الاطفال مما ادى الى مصرع سبعة اطفال واصابة سبعة اخرين .

ومن ناحية اخرى ذكرت عصابات

البقية صفحة ٨

آلوني تدعو لالغاء قرار ابعاد الزميل أكرم هنية

■ دعت عضوة الكنيست الاسرائيلي شولاميت الوني رئيس مجلس الصحافة البروفيسور يهوشوع روبنشتاين ورئيس نقابة الصحفيين في القدس الى السعي للحيلولة دون ابعاد رئيس تحرير صحيفة الشعب الزميل اكرم هنية عن البلاد .

وقالت الوني انها ترى ان من واجبها السعي لالغاء قرار الابعاد .

المنظمة تحذر عصابات «امل» من استمرار قصف المخيمات

تونس ـ حذرت منظمة التحرير الفلسطينية عصابات «امل» العميلة من مغبة استمرارها في قصف مخيم الرشيدية وانتهاك قرارات وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليها .

وقال بيان اصدرته المنظمة في تونس امس ان حركة «امل» تواصل حصارها لمخيم الرشيدية في جنوب لبنان كما تقوم باعمال القتل والتشريد والمداهمات ضد مخيمات القادسية والمعشوق والبرج الشمالي والبص التي تعاني من حصار مماثل من قبل ميليشيات حركة امل .

واوضح البيان ان حركة «امل» بدات منذ صباح امس قصفا عشوائيا من قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ شاركها في ذلك قوات «لحد» الموالية لاسرائيل وبعض وحدات الجيش اللبناني واسفر القصف عن مقتل سيدتين من سكان المخيم وسقوط عدد من الجرحى حالة بعضهم خطرة .

القدومي يدعو القوى الوطنية اللبنانية الحفاظ على استقلال وأمن لبنان

الكويت ـ ناشد السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية القوى الوطنية اللبنانية وضع مخطط للحفاظ على لبنان واستقلاله وامنه مؤكدا ان الشعب الفلسطيني مضطر للدفاع عن نفسه ضد اي اعتداءات يتعرض لها .

واشاد ابو اللطف في حديثه بالاجتماع الاخير لمجلس وزراء الخارجية العرب واتفاقه على تصفية الاجواء تمهيدا لعقد القمة العربية المؤجلة باسرع وقت ممكن

كما اشاد بقرار المجلس الداعم لمساعي اللجنة السباعية المكلفة بوقف الحرب العراقية الايرانية ودعم موقف العراق الايجابي ووضع حل سلمي لهذه الحرب .

البقية صفحة ٨

اصابة اربعة جنود اسرائيليين من جراء اطلاق قذائف بجنوب لبنان

■ اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي اصيبوا بجراح بعد ظهر امس من جراء اطلاق قذائف مدافع الهاون على منطقة الحزام الامني الذي تسيطر عليه اسرائيل بجنوب لبنان بالقرب من قرية العيشية .

وذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي ردت على مصادر النار ونقل الجنود الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي .

مصرع ثلاثة عسكريين لبنانيين واحد افراد الحزب التقدمي في اشتباك ببيروت

بيروت ـ ا ف ب ـ صرح ناطق باسم الجيش اللبناني بان ثلاثة عسكريين لبنانيين واحد رجال ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة الدرزي وليد جنبلاط قتلوا فجر امس خلال اشتباك وقع في بيروت الغربية .

وقد وقع الاشتباك اثناء قيام ملازم في اللواء السادس للجيش اغلبية شيعية بالبحث عن سيارة والده التي سرقت الليلة قبل الماضية .

واضاف المصدر نفسه ان الضابط كان يوجد على رأس دورية في ارض خلاء عندما اطلق عدد من رجال الحزب التقدمي الاشتراكي النار في اتجاههم بدون تمييز .

وخلال عملية تبادل اطلاق النار قتل العسكريون الثلاثة واحد رجال الميليشيا . وقد وصف الجيش الحادث بانه مجرد حادث فردي عابر موضحا ان الهدوء عاد يخيم على الحي الذي وقع فيه الاشتباك .

القاء زجاجتين حارقتين باتجاه قبر يوسف وحظر تجول بالمنطقة

■ ذكر راديو اسرائيل ان زجاجتين حارقتين القيتا مساء امس باتجاه قبر يوسف في نابلس بالقرب من مخيم بلاطة للاجئين .

واضاف الراديو ان هاتين الزجاجتين انفجرتا غير انه لم يصب احد باذى ولم تقع اية اضرار .

وذكر الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي فرضت نظام منع التجول في المنطقة وقامت باعمال التمشيط في المنطقة.

ايران تضع شروطا للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن بلبنان

طهران ـ ا ف ب ـ صرح حجة الاسلام هاشمي رافسانجاني في خطاب القاه امس واذاعه راديو طهران بان ايران على استعداد للتوسط لدى اصدقائها في لبنان للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والاميركيين اذا استجابت حكومتا هاتين الدولتين لعدة شروط .

وعند رئيس البرلمان الاسلامي هذه الشروط متوجها بالخطاب الى الشعبين الاميركي والفرنسي وليس الى حكومتيهما فقال : ان الدولتين يجب ان تبرهنا على انهما ليستا في حالة حرب مع ايران والا يخدعانا ولا يجب ان تصادر الولايات المتحدة ممتلكاتنا وان تصادر فرنسا نقودنا كما يجب الاستجابة لطلبات المسلمين المضطهدين في لبنان وعلى الاخص الافراج عن المسجونين في اسرائيل وفرنسا والكويت وفي اي مكان اخر .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول ايراني بهذا الوضوح عن الدور الذي يمكن ان تلعبه بلاده في اطلاق سراح الرهائن .

واضاف رافسانجاني قائلا في هذا الخطاب الذي القاه على الجمهور الذي احتشد للاحتفال بذكرى احتجاز رهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران سنه ١٩٧٩ ان ايران ستبلغ اصدقاءها في لبنان بوجهة نظرها وهم احرار ولكن اذا استمعوا الينا سيطلق سراح الرهائن .

السفير السوفيتي الجديد بالقاهرة:

موسكو تواصل تأييدها لعقد مؤتمر دولي بمشاركة المنظمة

القاهرة ـ أكد السفير السوفياتي الجديد في القاهرة انه لا يمكن تسوية مشكلة الشرق الاوسط عن طريق مفاوضات ثنائية واكد ان بلاده لا تزال تؤيد عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيه الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال جينادي زهورافليف كيريلوفيتش السفير السوفياتي الجديد في القاهرة بان الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفياتي الى قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل لا تزال قائمة وهي استمرارها في احتلال الاراضي العربية بعد حزيران ١٩٦٧ .

وفي اول اتصال للسفير بوسائل الاعلام الاجنبية اجاب السفير الذي تولى مهام منصبه منذ ستة اسابيع على سؤال بقوله ان مشكلة اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة ومشكلة كبار الشخصيات تلميحا على الارجح

البقية صفحة ٨

احكام عالية بالسجن على ثلاثة مواطنين من القدس

■ حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد امس على عصام صلاح علي جندل (٣٢ عاما) بالسجن مدى الحياة بعد اتهامه بقتل السائح البريطاني بول ابلبي في شرقي القدس في شهر نيسان الماضي .

كما حكمت المحكمة على عمر الخطيب (٢٣ سنة) بالسجن لمدة ٢٥ عاما بعد اتهامه باطلاق النار على السائح الاميركي ديفيد غليمنسون في القدس واصابته بجروح .

وذكر راديو اسرائيل ان المواطنين ينتميان الى مجموعة مسلحة تضم سبعة مسلحين تمت محاكمة باقي اعضائها في وقت سابق .

كذلك حكمت المحكمة على محمد الخطيب شقيق عمر الخطيب بالسجن لمدة ٢٥ عاما لمشاركته في الهجوم على السائح الاميركي الا ان المدعي العام قال ان هذا المسلح لم ينتمي الى المجموعة المسلحة المذكورة .

الهادي المبروك يقوم قريبا بجولة عربية

تونس ـ ذكر في تونس امس ان وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بجولة يزور خلالها عددا من البلدان العربية في منطقة الشرق الاوسط والخليج .

واوضحت دوائر تونسية رسمية ان هدف هذه الجولة هو التباحث حول تطورات القضايا العربية ودعم العمل العربي المشترك اضافة الى تنشيط سبل علاقات التعاون بين تونس والدول العربية.

عرفات يوجه نداء لقادة دول الخليج لوقف اعتداءات «أمل»

تونس ـ أ.ف.ب ـ وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ليتدخلوا ويضعوا حدا للاعتداءات التي يتعرض لها اللاجئون في المخيمات الفلسطينية في لبنان من جانب عصابات حركة «أمل» . اذاعت النبا وكالة «وفا» الفلسطينية مساء أمس .

واضافت الوكالة ان عرفات اشار الى خطورة هذه الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وذلك في الرسالة التي سلمها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي لقادة دول مجلس التعاون الخليجي المجتمعين حاليا في اطار مؤتمرهم السابع على مستوى القمة .

بلاغ بوجود قنبلة في طائرة المانية اقلعت من مطار اللد

■ ذكر راديو اسرائيل ان طائرة تابعة لشركة الطيران الالمانية لوفتهانزا كانت في طريقها من تل أبيب الى فرانكفورت قد هبطت بعد ظهر امس هبوطا طارئا في جزيرة «رودوس» بعد تلقي اشعار بوجود قنبلة على متنها .

واضاف الراديو ان شخصا يتكلم الانجليزية اتصل هاتفيا في حوالي الساعة السادسة مساء ابمكاتب شركة لوفتهانزا في تل أبيب وابلغ بوجود قنبلة في الطائرة الامر الذي حدى بقائد الطائرة للهبوط بها فورا في جزيرة رودوس حيث اخليت الطائرة من جميع ركابها والبالغ عددهم ١٢٤ شخصا وجرى فحصها .

وفد اسرائيلي يتوجه اليوم للاجتماع باعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست

تل ابيب ـ اوضح يوسيف حريش المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية انه لا يعتزم في الوقت الحاضر اتخاذ اجراءات قانونية ضد اعضاء الوفد اليساري الذين يعتزمون التوجه الى بوخارست اليوم للاجتماع بمندوبي منظمة التحرير الفلسطينية وانه يكتفي بالتحذير الذي وجهه لاعضاء هذا الوفد .

وكان حريش يتحدث خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع عضو الكنيست حاييم دروكمان من كتلة المتدينين الوطنيين «المفدال» .

وقال حريش انه تتوفر لديه معلومات تشير الى ان التحذير الذي وجهه الى الوفد اليساري الاسرائيلي من مغبة الاجتماع مع مندوبي منظمة التحرير في بوخارست قد حدى ببعض اعضاء الوفد الى الغاء سفرهم الى العاصمة الرومانية .

البقية صفحة ٨

القاء قنبلتين يدو يتين على دورية اسرائيلية في خانيونس

■ ذكر راديو اسرائيل انه القيت فجر أمس قنبلتان يدو يتان باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في خانيونس وانفجرت القنبلتان بعيدا عن السيارة التابعة للدورية.

واضاف الراديو ان احدا لم يصب . كما لم تقع اضرار مادية.

وذكر الراديو ان قوات الامن الاسرائيلية قامت باعمال التمشيط وانها اعتقلت عدد من المواطنين على ذمة التحقيق .







وفاة طفل واصابة مواطنين بحوادث سير بالضفة والقطاع

■ وقعت يوم امس حوادث سير مؤسفة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت جميعها عن وفاة طفل واصابة مواطنين باصابات مختلفة.

ففي الخليل توفي يوم امس الطفل رافع عدنان الشيوخي (٥ سنوات) بعد ان تعرض لحادث دهس في منطقة عين سارة بالخليل.

حيث اصيب باصابات بالغة في راسه اثناء محاولته قطع الشارع.

وقد نقل على اثرها الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل.

وقد فارق الحياة متاثرا باصابته البليغة.

وفي غزة صدمت سيارة في بني سهيلة المواطن وصفي احمد البريم (٣٠ عاما) اصيب بكسر في ساقه الايسر وتم نقله لمستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

وفي خانيونس صدمت سيارة المواطن ناجح سعيد السقا (٣٠ عاما) وقد اصيب باصابات بسيطة. وقامت شرطة المرور بالتحقيق في الحوادث.

ووقع حادث سير امس الاول على طريق نابلس ـ طولكرم بين سيارة سوبارو واخرى مرسيدس.

واسفر الحادث عن الحاق اضرار مادية جسيمة بالسيارتين.

زيارة المعتقلين الاداريين بسجن جنيد يوم الاثنين القادم

نابلس ـ قررت ادارة سجن جنيد بنابلس ان يكون يوم الاثنين القادم موعدا لزيارة المعتقلين الاداريين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

علم ذلك من هيئة الصليب الاحمر.

السلطات المصرية تعيد مواطنين من القطاع تسللا عبر الحدود

ذكر راديو اسرائيل ان السلطات المصرية اعادت لاسرائيل اثنين من سكان مخيم البريج في قطاع غزة كانا قد اجتازا الحدود بين البلدين بصورة غير قانونية.

وقد اعتقل الاثنين تمهيدا لتقديمهما الى المحاكمة.

انتخاب مجلس طلبة جديد لمعهد قلنديا اليوم

قلنديا ـ تجري اليوم الاربعاء انتخابات لمجلس طلبة معهد قلنديا.

وتتنافس على مقاعد المجلس الحادية عشرة ثلاثة كتل طلابية وهي حركة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل الطلابي والكتلة الاسلامية.

الاستعداد لانتخاب مجلس طلبة واخر للطالبات بالجامعة الاسلامية في غزة

غزة ـ يجري اليوم الاربعاء حل مجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية بغزة وسيفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس طلاب جديد حسب اللوائح والانظمة المعمول بها في الجامعة الاسلامية.

وسيعرض مجلس الطلبة القديم التقارير على الجمعية العمومية للطلاب وستجري الانتخابات في الاسبوع القادم.

وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للانتخابات وستشرف على الحملات الانتخابية وعلى عملية الانتخاب وفرز الاصوات في الاسبوع القادم.

من جهة اخرى سيجري حل مجلس الطالبات يوم السبت ٨٦/١١/٨ وستتلى كذلك التقارير المختلفة للجان الطالبات على الجمعية العمومية.

كما ستجري الانتخابات في نهاية الاسبوع.

دروس في مدارس محافظة الخليل حول موضوع حوادث السير

الخليل ـ يقوم رجال الشرطة في الخليل باعطاء دروس في موضوع حوادث السير في عدد من مدارس المدينة والمحافظة.

ويقوم رجال الشرطة بالقاء محاضرات امام طلاب وطالبات المدارس حول حوادث السير وضرورة الحفاظ على قوانين السير والسير على خطوط المشاة والارصفة بصورة منتظمة والابتعاد عن الاماكن التي تقع بها حوادث سير.

بدء تعبيد الشارع الرئيسي المؤدي الى قرية بيت فوريك

نابلس ـ بدأ يوم امس الاول العمل في اعادة تعبيد الشارع الرئيسي المؤدي الى قرية بيت فوريك القريبة من نابلس.

ومما يجدر ذكره ان الشارع المذكور لم يعبد منذ سبع سنوات وقام الاهالي مؤخرا بجمع التبرعات من سكان القرية بعد ان سمحت لهم السلطات باعادة تعبيد الشارع الذي يبلغ طوله ٢ كيلو متر.

البحرية الاميركية تمدد صفقة صيانة طائرة «كفير» مع اسرائيل

نيويورك ـ مددت البحرية الاميركية الليلة قبل الماضية لمدة سنة اخرى الصفقة التي تعاقدت عليها مع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وتقوم الصناعات الاسرائيلية بموجبها باعمال الصيانة في طائرة «كفير» المقاتلة الاسرائيلية الصنع التي تم تاجيرها للبحرية الاميركية ويبلغ عدد هذه الطائرات ١٢ طائرة.

تنويه

سقط سهوا في اعلان تبليغ عن طلاق صادر عن محكمة الخليل الشرعية ان رقم القضية هو ٨٦/٢٥٥ والصحيح ان رقم القضية هو ٨٦/٢٢٥ . لذا فقد اقتضى التنويه.



■ جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس في رابطة الصحفيين العرب بالقدس حول قرار السلطات الاسرائيلية اعتقال وابعاد الزميل أكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب».

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين بتهم أمنية

■ أصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم أمنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم الاحد الماضي على الشاب زهير احمد عبد الفتاح من سكان مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ايضا على الشاب تيسير محمد الحاج لمدة ٤٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس على المواطن مروان عبد الخالق سالم (٢١ عاما) من سكان غزة بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية لحركة فتح وحيازة قنابل وصنع عبوات ناسفة والقائها والتدريب على السلاح.

وترافع عنه المحامي فتحي عكيلة.

وحكمت المحكمة ايضا على المواطن فاروق اسماعيل اللداوي (٣٧ عاما) وهو اسير محرر من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات بتهمة التنظيم لحركة فتح وترأس خلية بمنظمة فتح وتنظيم اخرين والتخطيط لقتل اشخاص برفح.

كما حكمت على المواطن عادل سعيد الخياط (١٨ عاما) من رفح بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات بتهمة التنظيم لحركة فتح بالقوة (١٧) وصناعة عبوات ناسفة وتفجير عبوات وحيازة مسدس.

وقد ترافع عنهما المحامي محمد البوبو.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم امس على بسام رجائي زهران من نابلس (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهرين وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وحكمت ايضا على باسم عصام زهران (١٩ عاما) من نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهر وستة أيام و ٧ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وقد أخلي سبيله امس لقضاء مدة محكوميته.

وحكمت نفس المحكمة على ايمن حمدي الكوني (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمسة شهور و ١٣ شهرا مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت للمواطنين الثلاثة تهمة رشق حجارة والاشتراك في المظاهرات.

وترافع عنهم المحامي غازي زهران.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن حسين عبد الله من سكان مدينة البيرة بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب كنعان عيسى صالح من البيرة ايضا بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة ثلاثة شهور.

وافرجت السلطات ايضا يوم امس عن الشاب علي سعيد عبد الحق (١٩ عاما) وهو من سكان قرية صرة قضاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا قضاها في سجن نابلس بتهم أمنية.

وافرجت عن الشاب عبد الله احمد يوسف ابو سلطح (١٧ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن الشاب صالح محمد ابو عصب (٣٢ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات ايضا يوم امس الاول عن سعيد ابو السعود (٢٩ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر.

مجلس طلبة النجاح يتهم الكتلة الاسلامية بخرق قوانين الجامعة

نابلس ـ خرقت الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح الوطنية امس قوانين وانظمة الجامعة باقامتها اسبوع فني دون اخذ الموافقة من مجلس اتحاد الطلبة ومن دائرة شؤون الطلبة.

وافاد مصدر في مجلس الطلبة ان طلب الكتلة الاسلامية تمت مناقشته بحضور ممثل عن الكتلة المذكورة وممثل عن دائرة شؤون الطلبة حيث تمت الموافقة على السماح لها باقامة ندوة ثقافية في قاعة الكافتيريا الساعة الثانية عشر ظهرا دون تعليق الدراسة. لكن المجلس فوجيء بقيام الكتلة المذكورة بتعليق الدوام. واقامة الندوة في ساحة الحرم الجامعي.

خمس مخالفات سير في يوم واحد لسائق من منطقة بيت لحم !؟

بيت لحم ـ افاد سائق مركبة من سكان منطقة بيت لحم يوم امس ان احد افراد الشرطة قام بتحرير خمسة مخالفات سير له في يوم واحد بحجة مخالفة قانون السير.

وعلم أن قيمة المخالفات بلغ ٢٤٦ شيكل. ويعتزم تقديم شكوى لدى المحكمة ضد الشرطي.

اسرائيل تتحدث عن اعتزامها الافراج عن عدد من السجناء الامنيين

ذكر راديو اسرائيل ان وزارة الشرطة ومصلحة السجون الاسرائيلية تعكفان حاليا على بلورة خطة شاملة تهدف الى الافراج عن بعض السجناء الامنيين.

واضاف الراديو ان مصلحة السجون ستنظر بموجب الخطة في امكانية الافراج عن السجناء الذين كان قد حكم عليهم بالسجن لارتكابهم جنايات غير خطرة وكذلك اطلاق سراح السجناء الامنيين الذين قضوا معظم فترة محكوميتهم.

وبالمقابل فان هذه الخطة تقضي بفرض سياسة القبضة الحديدية على السجناء الامنيين الخطيرين.

واشار الراديو الى ان وزير الشرطة كان قد صادق في حينه على هذه السياسة غير انها لم تر النور حتى الان بسبب وجود العديد من العراقيل.

نقابة عمال المصابن بنابلس توزع الارز والسكر على اعضائها

نابلس ـ وزعت يوم امس نقابة عمال المصابن بنابلس كميات كبيرة من الارز والسكر على اعضاء الهيئة العامة للنقابة وذلك بمناسبة حلول فصل الشتاء.

واعرب اعضاء الهيئة العامة عن شكرهم وتقديرهم للهيئة الادارية على هذا الانجاز المشرف.

اعتقال اربعة اشخاص من رام الله بتهمة القيام بعمليات سرقة

بيت لحم ـ علم من مصادر مطلعة انه تم اعتقال اربعة اشخاص لا يتجاوز اعمارهم السابعة عشرة خلال الاسبوع الماضي من سكان منطقة رام الله بتهمة القيام باعمال سرقة سيارات ومنازل في أبوديس.

وذكرت المصادر نفسها ان هؤلاء الاشخاص اعترفوا بارتكابهم الحوادث وقاموا بانتحال صفة «رجال الامن» اثناء قيامهم بعمليات السرقة وتقرر تقديمهم للمحاكمة.

اعتقال شاب من منطقة بيت لحم اثناء تفكيك مسجلات من السيارات

بيت لحم ـ اعتقلت الشرطة في بيت لحم يوم امس الاول شابا من منطقة بيت لحم عندما كان يقوم بتفكيك اجهزة راديو ومسجلات من السيارات التي كانت تقف في موقف بناية البندك بمدينة بيت لحم.

ويجري التحقيق معه حول الحادث.

اسرائيل تسعى لبناء سفن حربية متطورة وتجديد اسطولها الحربي

علم من مصادر عسكرية اسرائيلية بأن وزارة الدفاع الاسرائيلية اتصلت في الاونة الاخيرة بخمسة احواض سفن في كل من الولايات المتحدة واوروبا الغربية وكذلك مع المسؤولين في احواض السفن الاسرائيلية وطلبت منهم اجراء دراسة حول تكاليف تنفيذ مشروع بحري كبير لبناء سفن عسكرية وحربية لصالح سلاح البحرية الاسرائيلي.

وعلم ان هذه الخطوة هي المقدمة لتنفيذ مخطط يمكن ان يتكلف اسرائيل مبلغ يزيد عن المليار دولار وهدفه تجديد الاسطول الحربي وخصوصا فيما يتعلق بالغواصات والسفن الحربية حاملة الصواريخ.

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان احواض السفن الاسرائيلية تقدمت فعلا بتقديراتها لتكاليف حصتها من المشروع. وعلم ان السفن حاملة الصواريخ سيتم بناؤها في احدى احواض السفن الاميركية والتي ستفوز بالعطاء بالتعاون مع شركات الكترونية اسرائيلية والتي بدأت فعلا باعداد قطع متطورة بينما ستكلف احواض سفن اوروبية ببناء الغواصات بالتعاون مع احواض السفن الاسرائيلية التي ستعمل على تركيب هذه الغواصات في اسرائيل.

وعلم ان المسؤولين عن هذا المشروع في اسرائيل التقوا مؤخرا مع مساعد وزير الدفاع الاميركي دف زكهايم حيث عملوا بشكل مشترك معه على وضع مخطط لانتاج الغواصات وسفن الصواريخ.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان زكهايم والذي سيقوم قريبا بزيارة اسرائيل سيعرض على المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية استنتاجاته بشان تكاليف هذا المشروع.

واضافت المصادر بانه ليست هناك حاليا اية خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة بشان تكاليف هذا المشروع او بخصوص بنود اخرى تتعلق تنفيذه مثل اشراك عمال من اسرائيل

اجتماعيات

تهنئة للقاضي رياض عبد الهادي

نابلس ـ ماجد عبد الله دويكات ومحمود شنوير دويكات يتقدمان باحر التهاني والتبريكات الى الاستاذ الفاضل رياض عبد الهادي بمناسبة تعيينه قاضيا لمحكمة صلح نابلس.

ويتمنيان له التوفيق والنجاح

والف مبروك

تهنئة بالافراج

قلقيلية ـ حبله ـ الحاج محمد عبد الغني الجدع واولاده عبد الغني وعبد الحليم وزكريا ويوسف يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى الاخ والصديق يوسف فؤاد عتال بمناسبة الافراج عنه.

عمل تعاوني داخل معهد قلنديا

قلنديا ـ اقيم يوم امس الاول عمل تعاوني داخل معهد قلنديا.

واشتمل العمل على تنظيف حديقة النصب التذكاري للشهيد توفيق سوالمة (أبو سند).

دورة كراتيه في معهد التدريب المهني في قلنديا

قلنديا ـ أقام مجلس اتحاد الطلبة في معهد قلنديا دورة كراتيه منذ بداية الفصل الدراسي تحت اشراف المدرب بسام طلب.

ومما يجدر ذكره انه تم تخريج فوج من طلبة المعهد في بداية السنة الدراسية.

جامعة بيت لحم

بيان صادر عن جامعة بيت لحم

اصدرت جامعة بيت لحم يوم الاربعاء الماضي بيانا جاء فيه:

«استدعت السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي الدكتور انطون صنصور النائب التنفيذي لجامعة بيت لحم وسلمته امرا يقضي باغلاق الجامعة لمدة اسبوع ينتهي صباح الخميس ١٩٨٦/١١/٦».

«وترى الجامعة ان هذا الاجراء هو عقاب جماعي يشكل عرقلة للحياة الاكاديمية ويسبب ارباكا لتنفيذ برامج الجامعة وهو لا يساعد في خلق مناخ مريح يساهم في استمرارية الحياة الاكاديمية بشكل مجد وناجح».

«كذلك فان اعتقال عدد من طلبة الجامعة يزيد من توتر الموقف مما يساهم في عرقلة الحياة الاكاديمية. وتطالب الجامعة السلطات باطلاق سراح الطلبة الذين اعتقلوا ليتمكنوا من مواصلة دراستهم».

تكريم ضحايا عهد نميري في السودان

كانت حركة الثاني من تموز ١٩٧٦ العسكرية في السودان من الانتفاضات الجريئة ضد نظام نميري ، وبالمثل كانت قبلها حركة ١٩ تموز ١٩٧١ وغيرهما من الانتفاضات المسلحة . وما يميز هاتين الحركتين انهما كشفتا عن الطريق المسدود الذي تقود اليه الانقلابات العسكرية التي تستهدف الوصول الى السلطة بمعزل عن الحركة الشعبية ... وادت كلا الحركتين الى اضعاف قوى المعارضة الشعبية وفي نفس الوقت اعطت نظام نميري اسبابا اضافية لممارسة المزيد من القمع والبطش فامتلأت السجون بالاف المعتقلين . اضافة الى المحاكمات والاعدامات التي شملت قطاعات كبيرة .. ولكن هاتين الحركتين الانقلابيتين مهدتا الطريق لتوحيد قوى المعارضة الشعبية السودانية لتنتهج طريقا جديدا في العمل الصبور للاعداد للعصيان المدني والاضراب السياسي ، وهو العمل الذي كانت نتيجة انتفاضة مارس / ابريل ١٩٨٥ ، التي اطاحت بحكم نميري .. وفي هذه الايام تطالب القوى السياسية في السودان ، وعلى وجه التحديد ، حزب البعث الاشتراكي بتكريم شهداء عهد نميري ، وشهداء الانتفاضة التي اطاحت به ، وهي المطالبة التي بدأت منذ نيسان الماضي والتي تقترح اعتبار اليوم الثالث من نيسان هو يوم المسيرة التاريخية لاعلان العصيان المدني يوما للشهداء . وان تحصر كل الاماكن العامة والميادين والاحياء المسماة «بمايو» لتسمى باسماء شهداء الانتفاضة . وان تقوم الجامعات والمعاهد والمدارس بتسمية قاعاتها وفصولها باسماء شهداء الانتفاضة . وان يصدر قرار من الدولة بمنح اسر الشهداء مخصصات شهرية ثابتة ... وبهذه المناسبة التقت «الدستور» باسرة العميد محمد نور سعد الذي قاد حركة ٢ يوليو ١٩٧٦ العسكرية ، وذلك للوقوف على بعض الجوانب الخاصة في حياة اسر الشهداء التي سنتناول نماذج اخرى منها في اعداد لاحقة.

في منزل متواضع جدا استقبلنا العم سعد والد المرحوم محمد نور وسألناه عن احداث حركة ٢ يوليو ١٩٧٦ ودور ابنه فيه . فقال : ان العميد «محمد نور» هو ابنه الوحيد ، وكان منذ صغره مهتما بدروسه ، فقد درس في مدرسة «خورطقت الثانوية» وبعدها انتقل الى الكلية الحربية وتخرج فيها ملازما في الجيش ثم سافر الى الهند لتلقي علومه العسكرية في اركان الحرب ، وعاد بعد ذلك ليعمل في معظم الوحدات العسكرية في السودان.

ويصفه بقوله :

كان طموحا وهادئا ، وكان قلما يحدثني عن اسراره الخاصة التي تتعلق بطبيعة عمله ... ولكن بدأت نقمة «محمد نور» على حكم نميري منذ ايام الهجوم على الجزيرة «ابا» وضربها ، وكان حينها يعمل في المكتب السري وعندما تناهى الى سمعه ان الانصار في الجزيرة ابا حاصروا القوات المقتحمة التي كان يقودها «أبو الدهب» جاء في ذلك اليوم وهو فرح لان الانصار سيلقنون «أبو الدهب» ومن معه درسا ، ولكن عندما انقلبت الامور وسحقت الجزيرة «ابا» تركت هذه الواقعة في نفس محمد نور اثرا كبيرا . فقد تألم كثيرا لها .. ولهذا السبب اتهمته سلطات نميري في عام ١٩٧٤ بانه يدبر محاولة انقلابية فتم اعتقاله لمدة اربعة اشهر ، الا انهم اطلقوا سراحه واعادوه للجيش مرة اخرى ، ولكنه رفض ان يعود بدعوى انه يريد مواصلة دراسته في المانيا فتم له ما اراد .. وتزوج من سيدة المانية وانجب منها طفلا سماه «سعد».

ويتوقف السيد سعد قليلا وهو يستعيد كيفية عودة ابنه محمد نور الى السودان فيقول : عاد محمد نور مرة اخرى للسودان ولكنها عودة تختلف عن سابقاتها ، عاد قائدا لحركة عسكرية تستهدف الاطاحة بنظام نميري في ٢ يوليو ١٩٧٦ وبعد ان فشلت الحركة جاءني ضابط من جهاز امن الدولة وامرني بالذهاب معه للتحقيق معي ، وفي التحقيق سالوني عن مكان محمد نور فقلت لهم انني لم أره منذ ان سافر الى المانيا .. ومن التحقيق عرفت ان الاحداث المسلحة التي جرت في البلاد كان وراءها محمد نور .. وبعد ذلك تم القبض عليه واعدموه.

«الدستور» هل التقيت بمحمد نور قبل اعدامه ؟

ويجيب والد محمد نور قائلا : نعم التقيت به وطلب مني ان اتذرع بالصبر ، وعندما سألته عن اسباب فشل الحركة قال لي ان اسباب الفشل ترجع الى ان القوة التي كانت معه في البداية غير كافية وكان في انتظار وصول قوة وحاجيات اخرى ، كان ينتظر الملابس العسكرية ، كما كان ينتظر ان يتحرك الشارع لصالح الحركة ، الا ان هذا لم يتم لان الشارع لم يعرف هوية الحركة مما اضر بها كثيرا وادى الى فشلها.

«الدستور» : ماذا عن محاكمة محمد نور وما هي وصاياه لكم ؟

ـ لقد ترك لنا الشهيد محمد نور بعض وصاياه منها سيارة اوصى بها لبنت اخته ، ومكتبة اوصى بها لابنه في المانيا .. وبعض الاشياء اوصى بها لي . وكان يملك قطع ارض في منطقة «الجريف غرب» والاوراق الثبوتية لهذه الارض كانت بحوزة عمر الطيب (نائب نميري) الذي كان وكيلا له بحكم علاقته السابقة به ، الا انه غدر بنا واستولى على الارض ، وبعد الاطاحة بنميري تقدمت بتظلم للفريق عبد الرحمن سوار الذهب ووعد ببحث هذا الامر.

«الدستور» : ما هو شعوركم بعد سقوط نميري ؟

السيد سعد : نحن سعداء بزوال الاستبداد والقهر والظلم ونأمل ان تسترد لنا الحكومة حقوقنا وترد الينا اعتبارنا ، واعتبار كل الشهداء الذين وقفوا ضد نميري.

ويتحدث لـ«الدستور» السيد يوسف بدر ـ الذي يعتبر من اكثر اصدقاء محمد نور سعد قربا ، والذي يلح باصرار في ان يعاد الاعتبار لضحايا عهد نميري ـ عن اسرة محمد نور فيقول : زرت زوجة الشهيد في المانيا اربع مرات ، وفي واحدة من هذه الزيارات قالت لي بان دكتور عمر نور الدائم «وزير الزراعة ورئيس الكتلة البرلمانية لحزب الامة حاليا» زارها عارضا عليها مساعدتها بمصروف تستعين به في تربية ابنها الا انها رفضت ان تأخذه لانها نظرت للمال المقدم اليها كانه ثمن لحياة محمد نور .. ولم يكن امامي الا ان اشرح لها «بعقليتي» السودانية ان محمد نور كان قد أوصى الذين شاركوه في حركته [الصادق المهدي والشريف حسين] اذا ما قدر للحركة ان تفشل عسكريا على قياداتها السياسية ان تهتم بابنه فيختنوه كما يختن المسلمون اولادهم وان يعيدوه الى وطنه السودان.

ويتابع السيد يوسف بدر قصة ابن محمد نور سعيد فيضيف : وفي زيارة اخرى اطمأنيت الى انها نفذت الوصية بعد ان زارها د. عمر نور الدائم مرة اخرى ، غدا انها تركت الخيار للابن «سعد» ان يعيش معها او يعيش في الارض التي انجبت اباه .. وذلك بالرغم من ان السيد عمر نور الدائم قال لها ، آنذاك ، انهم لا يستطيعون اعادة ابن محمد نور للسودان ، وبعد الاطاحة بنميري والحديث للسيد يوسف بدر ، انه التقى بالسيد الصادق المهدي وسأله لماذا لم يقابل والد محمد نور «العم سعد» وكان اعتذار السيد الصادق بان المشغوليات حالت دون ذلك لكنه وعد بالزيارة الا ان هذا لم يتم حتى الان ... وقبل فترة وجيزة [في صلاة الجمعة] سألت السيد عمر نور الدائم عن مسألة اعادة ابن محمد نور الى وطنه .. وضرورة ان يعرف الناس كيف تمت محاكمة محمد نور واين دفن ؟.. فليس كافيا معرفة قلة من الناس بذلك ...

ويضيف السيد يوسف بدر قائلا : ان اسرة محمد نور لم تجد اهتماما من زملائه في الجيش وزميله الوحيد الذي اهتم هو عبد الرحمن سوار الذهب الذي كان يسأل عن الاسرة في اوج جبروت نميري وكان يزورها من حين الى اخر متفقدا احوالها ، وذلك بعكس اللواء عمر محمد الطيب الذي كان يحمل وصية محمد نور الخاصة قبل اعدامه ولم يخطر اهل الشهيد طردها دون ان يطيب خاطرها ، وظل كذلك الى ان بدأت الامور تهدأ بعد ست سنوات !

ونسأل السيد يوسف عن ما يعرفه عن محاكمة محمد نور فيقول :

كان العميد مهدي المرضي هو رئيس المحكمة وهو اخ مسلم سابق ، وتربطني به صلة الدراسة في مدرسة المؤتمر الثانوية ... وعندما رآني في جلسات المحكمة سألني عن انفراد عن صلتي بمحمد نور فقلت له انه صديقي ... فقال لي انه غير راغب في رئاسة هذه المحكمة لان محمد نور صديقه ايضا .

وقلت له : انه لا يوجد سبب يجعله يرفض رئاسة المحكمة اذا تذكر مبدأ العدل وعدالة السماء ، الا انه حكم عليه بالاعدام .. لقد كان محمد نور واثقا من مصيره وحاول جهده ان يبرىء ما كانوا معه .. وليس من الصحيح ما تناولته وسائل الاعلام في عهد نميري بأن محمد نور طلب تخفيف الحكم عليه . هذا محض افتراء ... وانكر ان شقيقة محمد نور عاتبته على رفضه تقديم اسباب مخففة للحكم الا ان والده العم سعد صاح في ابنته بأن ابنه لن ينكسر ، فقابل محمد نور ثورة والده بابتسامة وقال : «عوجة مافي» .

وفي الجلسة الاخيرة للمحاكمة طلب محمد نور مقابلتي فسمحوا له بذلك ، وعندما قابلته طلب مني ان ابقى في بيتي الى حين ان يتم الاتصال بي قبل تنفيذ الحكم لان لديه شيئا هاما يود ان يقوله وانه اتفق على هذا مع الرائد مامون عوض ابو زيد (احد مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩) وفعلا ظللت منتظر الى ان فوجئت في اليوم التالي باعدامه دون ان يعطى فرصة يقول لي فيها ما كان يريد ان يقوله.

«الدستور» : حدثنا عن الاسباب التي دفعت محمد نور للاشتراك في حركة ٢ يوليو ١٩٧٦؟

يوسف بدر : لم تكن لمحمد نور توجهات سياسية ، ولكنه كان غيورا على الجيش وتألم كثيرا للوضع الذي وصل اليه الجيش ، فقد اعتقل وهو في رتبة عميد ووضع في سجن كوبر بدلا من وضعه في حراسة الجيش ، وهذا ليس السبب الرئيسي في الموضوع انما هناك اسباب اخرى فقد كان محمد نور يلاحظ اتساع ظاهرة عدم الانضباط في الجيش ، وفي هذا تحضرني وقائع كثيرة ومن هذه الوقائع ذكر لي محمد نور باعتباري صديقه ان رئيس هيئة الاركان كان لا يستطيع مقابلة وزير الدفاع الا باذن من سكرتير الوزير .. وعندما يجد فرصة مقابلة الوزير [اللواء خالد حسن عباس ، احد مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩] كان يجد معه ضابط صغير في رتبته العسكرية وفي مرات عديدة يكون هذا الضابط جالسا على طاولة الوزير !

لهذا فان محمد نور عندما اشترك في حركة ٢ يوليو كانت شروطه عسكرية وليست سياسية.

«الدستور» : اذن لماذا اختارته الجبهة الوطنية اذا لم تكن له توجهات سياسية ؟

يوسف بدر : حقيقة ، لقد وجدوه جاهزا ، وله موقف واضح ، وكان يرى ان الالتقاء بالجبهة الوطنية [كانت تضم احزاب الامة والاتحادي الديمقراطي والاخوان المسلمين وانصار الامام الهادي] ستتيح له فرصة انقاذ الجيش ، هذا بعد ان قرر الابتعاد وذهب الى المانيا والتحق بالجامعة هناك ... وعندما اتصلت به الجبهة الوطنية وجدها فرصة مواتية للخروج من حالة الاحباط التي كان يعيشها ورأى ان امله في انقاذ الجيش ربما يتحقق بتغيير نظام نميري.

«الدستور» : كيف كانت مجريات الحركة العسكرية في الخرطوم ؟

ـ استطاع محمد نور الاستيلاء على قاعدة «وادي سيدنا» العسكرية دون اراقة اية دماء وعامل جنودها معاملة تليق بالشرف العسكري . وكان محمد نور مسؤولا عن انجاح الحركة عسكريا في جانب من جوانبها ، على ان تكمل جهات اخرى البقية . فقد كان من المفترض ان يحرك بعض السياسيين الشارع . كما كان مفترضا ان تؤازر الحركة بعض الوحدات العسكرية في الجيش الا ان هذا لم يتم . وهذا ما يفسر اطلاق النار العشوائي الذي مارسه بعض مقاتلي الحركة .. ولقد حدثني محمد نور سعد بأنه اصيب بارهاق شديد ... وعندما شعر بفشل الحركة وجاءه السيد الفاضل مقترحا عليه الانسحاب فرفض ذلك باعتباره انه القائد العسكري للحركة وعليه ان يطمئن على مصير المقاتلين .. كما ان عليه انتظار تنفيذ الجزء الثاني من الحركة بوصول بقية المقاتلين .. الذين انتظرهم خارج العاصمة في منطقة بالقرب من مدينة الدويم الا ان قوات البوليس رصدت تحركه بعد ان وصلتها معلومات بذلك ووصلت الى حيث هو ، وعندما عرف ان الحركة فشلت تماما استسلم دون ان يفكر في المقاومة او الهروب الى الدرجة التي جعلت رجال الشرطة ينتابهم الشك في ان الشخص الذي امامهم هو محمد نور سعد . فقد كان هادئا ولا يبدو عليه الانزعاج الا انه انزعج عندما قادوه الى سجن كوبر فوجد اعضاء حركته وقد عذبوا عذابا شديدا . فتألم لذلك وهذا ما يفسر موقفه في المحكمة الذي اكد فيه على ان هؤلاء الذين عذبوا لا علاقة له بهم ولا يعرفهم وعلى المحكمة ان تطلق سراحهم.

ويطلب السيد يوسف بدر كلمة حول المقالات التي اوردتها الصحف السودانية مؤخرا حول محمد نور سعد وحركته العسكرية . فيقول ان محمد نور شخص عام ومن حق الجميع ان يحللوا ويقيموا حركته من منطلق وطني سواء كانت صحيحة ام خطأ ، ولكن لا يمكن لكاتب مثل محجوب باشري ان يكتب عن محمد نور كالذي كتبه في حق محمد نور . ان باشري يكتب عن محمد نور وهو لا يعرفه ويصفه باوصاف مجافية للحقيقة . واني اعذره في هذا لانه ليس من السهل عليه ان يتصور درجة التضحية التي ضحاها محمد نور ، وبغض النظر عن صحة او خطأ وسيلة التغيير الذي نشده من حركته ، الا ان محمد نور ضحى بوالده العامل البسيط وبامه وبعدد كبير من اقاربه الذين يعتمدون عليه في معيشتهم .

... وكانت كل معلومات «باشري» عنه خاطئة فلم يكن محمد محبا للحياة والا ما كان قد فعل ما فعله . ولم يكن يحب التأنق ، والا لكان قد تهندم كما يتهندم باشري ، كما انه حائز على درجة جامعية في الهندسة الميكانيكية وليس في الاقتصاد السياسي . ولقد غاب عن باشري الجانب الانساني في شخصية محمد نور .

كلمة اخيرة ظل السيد يوسف بدر يصر على ترديدها بأن يعاد الاعتبار لاسر ضحايا عهد نميري عسكريين ومدنيين وان يفتح ملف قضيتهم .. وفي هذا يؤيد كل الاصوات الخيرة التي طالبت قبله بتكريم هؤلاء الضحايا.

«الدستور» ٦١

بعض المعتقلين بعد فشل حركة ٢ تموز ١٩٧٦

الحكم بالسجن على خمسة اشخاص بتهمة تهريب اثار بالصين

بكين ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان خمسة موظفين باقليم هونان الوسط من بينهم اثنان من القيادات صدرت ضدهم احكام بالسجن لم تعرف مدتها لاشتراكهم في تهريب آثار صينية الى هونغ كونغ.

وذكرت الوكالة انه في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ قام مدير ونائب مدير الشركة الصينية لتصدير واستيراد القطع الفنية بصفقات غير مشروعة لشراء اكثر من ١١٠ الف قطعة اثرية وخلال اعوام اعاد بيع ١١ الف و ٧٧١ قطعة منها لشركة في هونغ كونغ مقابل مائة الف دولار.

وعثر على ٨٧١٨ قطعة اخرى عند الحدود منها ١٦ قطعة نادرة.

وقد حكم على الشركة الصينية بدفع غرامة ٢٠٠ الف دولار . ولم توضح الوكالة ما اذا كان مديرها قد القي القبض عليه ومثل أمام القضاء الصيني ام لا.

الامم المتحدة تدعو لتطبيق الحقوق المدنية والسياسية تطبيقا فعليا

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ احتفلت الجمعية العامة للامم المتحدة بالذكرى العشرين للوثيقة الدولية للحقوق المدنية والسياسية ووثيقة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتماد قرار يدعو جميع الدول الى العمل على تطبيق هذه الحقوق تطبيقا فعليا.

وخلال المناقشة اشار عدة مندوبين الى اهمية هذين الميثاقين ودعوا الدول التي لم توقع عليهما بعد الى اعتمادها.



صياغة سعودية جديدة لمشروع المصالحة العربية

■ لم تكن مصادفة ان تتزامن مساعي المصالحة التي قام بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بين دمشق وبغداد ومع القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب بالاجماع في اجتماعهم الاخير الذي عقد في تونس حول الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي في اقرب وقت ممكن وتكليف امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي ووزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي اجراء اتصالات مع القادة العرب من اجل تحديد موعد لهذه القمة العربية التي طال انتظارها.

وقالت شخصية عربية بارزة ان كلا الامرين كانا متلازمين الى حد كبير ، انطلاقا من التوصل الى مصالحة سورية ـ عراقية هو المدخل الاساسي وربما الوحيد الى توحيد الموقف العربي من حرب الخليج ، وبالتالي ، فان موقفا عربيا موحدا من هذه الحرب الخليجية هو المدخل ليس فقط الى تذليل اهم العقبات التي لا تزال تمنع انعقاد مؤتمر قمة عربي فحسب بل وايضا التوصل في اطار هذه القمة الى صياغة موقف عربي موحد من مختلف القضايا والتحديات التي تواجه الامة العربية.

وكشفت هذه الشخصية العربية النقاب عن سلسلة اتصالات سرية جرت بين بعض القادة العرب وسبقت اجتماع وزراء الخارجية العرب انطلاقا من ضرورة الدعوة الى قمة عربية في وقت قريب لجمع شتات الموقف العربي.

وكانت المملكة السعودية ، بحكم موقعها العربي وسياستها التقليدية في هذا المجال المحرك الاول لهذه الاتصالات ومحورها الاساسي .

وقد انتهت هذه المساعي الى ما يشبه الاجماع العربي من حيث المبدأ على ضرورة الدعوة الى قمة عربية قبل نهاية هذا العام على ابعد تقدير . وهذا ما جعل المملكة السعودية تلتفت مجددا الى الواقع الذي تعيشه العلاقات العربية وما يشوبها من خلافات يستحيل معها عقد قمة عربية.

وقد دفع هذا الوضع الى التحرك لتضييق شقة الخلافات العربية ـ العربية او تجميد بعضها وان امكن تحقيق مصالحات اساسية ولضمان حد ادنى من عوامل النجاح لهذه القمة العربية المقترحة . وكانت بداية التوجه نحو الخلاف السوري ـ العراقي ومحاولة التوصل الى تسوية لاسبابه . وعلى هذا الاساس توجه ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز راعي وعراب المصالحة السورية ـ الاردنية الى كل من الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين تركزت على مشروع مصالحة يبدأ باجتماعات عمل تعقد بين المسؤولين من البلدين الشقيقين وتناقش كل اسباب الخلاف محاولة التمهيد للقاء قمة بين زعيمي البلدين تتحقق فيه المصالحة ويكون مدخلا الى عقد قمة عربية.

وقد اعربت مصادر عربية عن اعتقادها بان المملكة ربما تكون الان بصدد اعداد صياغة جديدة لمشروع المصالحة يحاول التوفيق بين وجهتي النظر السورية والعراقية وتأكيد ما يترتب على السعودية ودول الخليج من دور لتدعيم هذه المصالحة.

ورفضت مصادر مقربة من امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي الربط بين ما شهدته الساحة العربية مؤخرا من اتصالات ادت الى تحريك موضوع عقد قمة عربية وبالتالي تحريك مشروع المصالحة السورية ـ العراقية وبين الاستعداد الذي كان يجري لعقد قمة ريكيافيك بين الرئيسين السوفياتي والاميركي ، وذلك تحسبا لنتائج تلك القمة التي كان يتوقع لها ان تحقق نجاحا كبيرا.

كما رفضت مصادر الجامعة العربية هذه ، استطرادا ، الاعتقاد السائد بان فشل قمة الجبارين الاخيرة واحتمالات العودة الى اجواء الحرب الباردة سيقلل كثيرا من فرص التوصل الى اتفاق على قمة عربية قريبة واستباقها بتنقية الاجواء.

وقال مسؤولون في الجامعة العربية ان عقد مؤتمر القمة في هذه المرحلة ضرورة تفرض نفسها في كل الحالات وكل الظروف فلو ان قمة ريكيافيك انتهت الى تفاهم ووفاق بين الجبارين فان الامر كان يستدعي قمة عربية يتفاهم فيها العرب على قضاياهم المصيرية حتى لا يأتي اي وفاق دولي جديد على حساب مصالحهم فكيف وان هذه القمة قد فشلت . لذا من باب اولى عقد قمة عربية تتوصل الى صياغة موقف يحصن الدول والمصالح والقضايا العربية لئلا تكون ضحية منازعات جديدة بين الجبارين.

الاماني عند اطراف عربية معينة تبدو كثيرة . والمخاوف عند اطراف عربية اخرى تبدو اكبر . ولكن السؤال هو : هل بالامكان عقد قمة مصالحات عربية تضع استراتيجية عربية في مواجهة كل الاحتمالات . بدءا من تطورات حرب الخليج مرورا بالرياح الساخنة التي عادت تهب على الساحة اللبنانية .

الحملة التي بدأت تستهدف سوريا ودورها الاقليمي . بعد العدوان الذي تعرضت له ليبيا وبعد الذي تواجهه الساحة الفلسطينية ، كلها امور تجعل العديد من المطلعين والمراقبين لا يستبشر خيرا بما يحمله المستقبل المنظور على الاقل.

قضايا اسرائيلية

«الاسرائيلي الضحية»

نبش الماضي غير البعيد

مجلة «كوتيرت راشيت» الاسرائيلية نشرت في اخر اعدادها تقريرا لمراسلها «جيل رونين» تحدث فيه عن قصة مثيرة بالنسبة للاوساط الاسرائيلية التي تعتبر بعيدة نسبيا عن تتبع الاحداث الشاذة وغير المألوفة التي تقع تحت سمع وبصر السلطة وتكون خرقا وتجاوزا للقانون الاسرائيلي نفسه . وان هذه الاحداث كانت عادة من النوعية التي يكون احد المواطنين العرب ضحيتها لكن تقرير المجلة العبرية اوضح بانه الضحية ـ هذه المرة ـ شاب اسرائيلي يخدم في الجيش الاسرائيلي وخدم في حرب لبنان مدة طويلة ولكن السبب الذي يكمن وراء ملاحقة واضطهاد هذا العسكري الاسرائيلي هو موقفه من قتل العرب وطريقة التصفية لاحد الاسرى العرب خلال حرب لبنان وهذا الاعتراف كان كافيا بالنسبة للبعض لتجاوز القانون وخرقه ومن ثم مضايقة ومحاصرة هذا العسكري الاسرائيلي بطريقة غريبة.

يدعى العسكري الاسرائيلي «بنحاس سو يسا» وهو ضابط في سلاح المشاة في الجيش الاسرائيلي وكان خلال حرب لبنان «شاو يشا» في حرس الحدود خدم في منطقة صيدا حيث وقعت تلك الحادثة.

قصة القتل

يقول الضابط «سو يسا» : انه خلال خدمته في صيدا سمع صوت عيار ناري بتاريخ ١٩٨٤/٧/٥ وان الصوت كان من ناحية مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا واتضح له على الفور بان احد رجال وحدته العسكرية «الجندي عامي المكيس» اطلق طلقة قاتلة في جبين شاب فلسطيني اعتقلته القوات الاسرائيلية من مخيم عين الحلوة قبل ذلك وكان يجلس في ساحة الحاكمية العسكرية بعد ان اوثق بقطعة من الحبل الى كرسي وضع خصيصا لهذا الغرض وبعد ان عصبوا عينيه بقطعة من القماش الاسود .. واطلقوا النار عليه.

و يضيف هذا الشاويش من حرس الحدود لقد كانت عملية القتل عبارة عن تتويج اخير لحالة من الاعتداءات والاضطهاد الخطير والتعذيب الذي مارسته القوات الاسرائيلية ضد الشبان العرب الذين القت القبض عليهم في المنطقة وخصوصا التعذيب ضد الفلسطينيين الذي يصل الى حد القتل من جانب افراد حرس الحدود الاسرائيلي.

والغريب في هذا الموضوع ليس مجرد عملية القتل المذكورة فقط لان هذه العملية ربما تكررت في اكثر من حالة واكثر من مكان . لكنها من العمليات التي استوجبت التحقيق بسبب وجود شخص عسكري لم يرضى ولم يقتنع بالسكوت عن ذلك . فاثار القضية واوصلها لكل ذوي العلاقة مما اوجب التحقيق فيها وهنا تدخلت العناصر المسؤولة فحرفت التحقيق عن مساره الصحيح ، وعملت على ان «تمسح القضية» وتفردها على سطح الحقيقة كما يفردون الزبدة على سطح قطعة خبز وانهم حاولوا اضاعة الحقيقة والتعتيم على ما حدث والنتيجة الرسمية التي خرجت بها لجنة التحقيق الشكلية كانت «خروج طلقة بطريقة الخطا من بندقية جندي» وانتهى الموضوع .

هذا الكلام لا يقنع الا الذين لا يعرفون والذين ليس لهم علاقة بمسائل التحقيق والاعتقال الذين لم يخدموا في المناطق الماهولة بالسكان في لبنان لكن الذين خدموا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وفي صور وصيدا . رأوا الكثير وسمعوا الكثير ولذلك فانهم لا يصدقون مثل هذا الكلام ولا يدخل في عقلهم ابدا وهكذا كان الحال بالنسبة للضابط «سو يسا» الذي لم يقتنع بهذه الطلقة التي خرجت بالخطأ فقتلت الشاب الفلسطيني في راسه بعد ان اصابته في وسط جبينه «بين عينيه» والسبب في ذلك بسيط لان الضابط نفسه رأى السلاح وهو موجه الى رؤوس عدد من المعتقلين في اوقات سابقة وانه شاهد مثل تلك العملية في بعض المرات . وان الاصابة كانت واضحة وكافية وحدها لادانة العملية لان الطلقة كانت «موجهة ومستقرة بين العينين بالضبط» وان مثل هذه الاصابة لا يمكن ان تكون اصابة عرضية غير مستهدفة.

ومع ان الامر حين تكون له علاقة بالامن وبسمعة الدولة فان له حساسية خاصة لكن هذه الحساسية لم تردع او تخيف هذا الضابط الاسرائيلي فحاول الوصول الى قائد قوات حرس الحدود « بنحاس شحر» لكنه لم يفلح بذلك فتوجه نتيجة لذلك الى عدد من القادة من القوات الاحتياطية ولعدد من اعضاء الكنيست من مختلف الاحزاب ومع ذلك فان كل هذه الاجراءات والنشاطات التي بذلها لم تسهم في اصدار قرار بضرورة التحقيق الجدي في هذه العملية مرة اخرى .

مرور الوقت

بعد حوالي ستة اشهر من تلك الحادثة شعر الضابط «سو يسا» بانه لا يستطيع الاستمرار بأداء الخدمة العسكرية في نطاق قوات حرس الحدود فاستقال ولكن تلك الاستقالة لم تقدم قبل ان يوجه اليه الكولونيل «لبني» تهديدا واضحا بانه اذا حاول التوجه الى الصحافة وسرد القصة عليها فلن يبقى له شيء يبحث عنه او يعيش فيه في هذه الدولة وكنتيجة لذلك التهديد وبتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٨ دخلت سيارة جيب عسكرية تابعة لحرس الحدود وبها اثنان من حرس الحدود الى الكيبوتس الذي يعيش فيه سيوسا . وكبداية انهالوا على ابن اخت الضابط فضربوه ضربا مبرحا ، وبعد حضور سو يسا انهالوا عليه ضربا وقيدوه بالحديد وربطوه الى سيارة الجيب من الخلف وجروه خلف السيارة على بطنه وظهره في ساحات الكيبوتس فهكذا يعاملون رجل حرس الحدود الذي لا يريد الخدمة في لبنان ورام الله وصيدا ولا يريد رؤية القتل والاعدام في اي مكان.

وتقول كوتيرت راشيت . بان الضابط قدم شكوى ضد رجال حرس الحدود الذين عذبوه وجرى تحقيق لكن النتيجة اسفرت عن لا شيء كما حدث حين قتل الشاب الفلسطيني في ساحة الحكم العسكري في صيدا وحيث كانوا يفعلوان ما يريدونه هناك فقد كانوا يربطون شخصا بريئا بالحبال الى مؤخرة سيارة جيب و يجرونه فوق العشب والحجارة والاسفلت في شوارع المدينة او القرية او المخيم في الوقت الذي يضطر فيه الجيران الى دخول البيوت واغلاق الابواب على انفسهم خوفا على حياتهم.

لكن الذين ربطوا «سو يسا» ليسوا جماعة لصوصية ولا عصابة جنائية مجرمة بل على وجه التحديد من رجال القانون اي كما يحدث في «افلام» رعاة البقر حين يقوم الشريف وجنوده بمثل هذا العمل ولم تتوقف الاهانات وحملات الملاحقة والاضطهاد التي يتعرض لها سو يسا من قبل ضباط وعناصر حرس الحدود.

والغريب في هذا الامر انه بعد مضي حوالي اسبوع منذ نشرت هذه المعلومات عن ملاحقة واضطهاد ضابط حرس الحدود . فلا شيء حدث ولا قامت الدنيا بسبب تكرار هذه الخروقات التي بدأت بقتل مع سبق العمل والاصرار لاحد المعتقلين الفلسطينيين رميا بالرصاص دون محاكمة وتلاها بتوجيه التهديدات والملاحقات والتعذيب لهذا الضابط ولعائلته لانه حاول نبش هذه القضية وعدم منح فرصة الافلات من العقاب او على الاقل من المحاسبة للذين قاموا بهذا العمل الشنيع .. ومع ذلك . فكانه لا يوجد من يسمع او يقرأ هذه التقارير التي نشرتها «كوتيرت راشيت» اولا وبعدها مجلة «حوتام» التي اشارت الى هذا الموضوع لان الرأي العام الاسرائيلي ووسائل الاعلام الاسرائيلية وكل الانظار ظلت طوال الاسبوعين الماضيين متجه نحو «يكون او لا يكون» ذلك التناوب على رئاسة الوزراء؟

القتل والتعذيب .. من نفس المصدر

الاعتقاد الراسخ الذي توحي به هذه القصة والتي جمعت ـ لاول مرة ـ بين شخصين عربي فلسطيني و يهودي اسرائيلي عسكري ، على قدم المساواة (المساواة في الاضطهاد والمعاناة) وفي تحمل الالم والعذاب الذي اوصل الاول الى حد القتل والثاني الى العذاب والقهر والملاحقة ، الاول لانه فلسطيني وقع بايدي من لا يقيمون وزنا للقانون والعدالة ، والثاني لانه اسرائيلي صاحب ضمير كان يريد ان يقتل و يقاتل كعسكري يحترم رتبته العسكرية دون ملاحقة ولا تعذيب ولا اعدام بقوة السلاح.. وان الشيء الوحيد الذي جمع بينهما : «وجود من لا ضمير له» والذي يريد ان يفرز السم والفكر العنصري عن طريق خدمته في احد اجهزة الجيش الاسرائيلي ولم يوقفه في الحالة الثانية كون ضحية اسرائيلي وعسكري مثله لكن هذه القصة لن تكون بعيدة كل البعد عن قصة الضابط الاخر «يتسحاق مردخاي» الذي شارك في الاعتقال والضرب للاسيرين الفلسطينيين في حادثة الباص ٣٠٠ الا انه مع ذلك وقع ضحية الذين زوروا الشهادات والاثباتات وضللوا لجان التحقيق القانونية لكي يضمنوا التستر على القتلة الحقيقيين الذين قتلوا الاسيرين خلال التحقيق السريع .. وهذه الاحداث وتكرار القصص يوجد بها اكثر من مجرد كون الضحية من العرب على الدوام حقا ان العربي هو الذي يقتل وهو الذي تطلق عليه النار بين عينيه ، الا ان هناك ضحايا غيرهم كذلك حيث يلاحق و يعزل و يبعد و يقهر كل من يحاول التصدي او ايقاف هذه الممارسات حتى لو كان ضابطا برتبة ملازم في حرس الحدود او ضابطا برتبة بريغادير جنرال في قوات المشاة .

الاستنتاج

واذا كان لا بد من دراسة هذه الوقائع ومحاولة التفكير بها بتمعن ودراية فان نتيجة منطقية لا بد ان تصل اليها كل العقول المفكرة . وهي انه توجد بعض العناصر التي تستطيع بحكم المركز والمسؤولية السياسية والعسكرية الذي تتمتع به ان تمسك بكل الخيوط وتسحب الاحرف والاحداث الى الاماكن والاشكال التي تريدها فتستطيع قلب مواضع الكلام وخلط الاحرف واخراج جمل جديدة تتكون من نفس الكلمات والاحرف التي يمكن ان نرى الحقائق بواسطتها، وان هذه العناصر المسؤولية متنفذة مسيطرة الى الحد الذي تستطيع ان تخنق اي حقيقة وتقتل اية معلومة دون ان يكون هناك من يوقفها او يحاسبها في هذه الظروف .. على الاقل .

حسن ابراهيم

توم سيغيف في كوتيرت راشيت :

«احد كبار جهاز الشين بيت .. يتحدث:»

مذكرات لم تنشر حتى الان



«من هو يهودا اربل»؟

«يهودا اربل» يعتبر احد كبار الضباط الاسرائيليين الذين خدموا في القوات العسكرية والوحدات الخاصة وبعد انضمامه الى جهاز الشين بيت اصبح الضابط اللامع فيه وتعتبر خططه وافكاره الاساس الذي نظم فيه «عمل وبنية» جهاز الشين بيت في القدس والضفة الغربية والقطاع حيث نظم هذا الجهاز واوصله الى المستوى الذي يتمكن فيه من مواجهة النشاطات العسكرية المتصاعدة في المناطق المحتلة بعد حرب سنة ١٩٦٧ وكما هو معروف الان فان الضابطين الاسرائيليين «روبين خراك ، وبيلج ردي» اللذين كشفا قضية تورط رئيس جهاز الشين بيت وبعض المراتب السياسية الاسرائيلية في قضية الباص رقم ٣٠٠ وقتل الاسيرين الفلسطينيين هما من تلامذته ومن العناصر التي رد بها على العمل الخاص لمواجهة النشاطات المسلحة التي تطورت منذ حرب حزيران.

وبعد سنواته الاربعة عشر في خدمة جهاز الشين بيت وخروجه منه عكف على كتابة مذكرات خاصة عن سنوات خدمته وعن النشاطات التي قام بها والمهام التي نفذها واشرف على تنفيذها ، وان ما ينشر الان ليس الا بعض المقاطع من هذه اليوميات التي لم يسمح حتى الان نشرها كاملة نظرا لما تشتمل عليه من معلومات سرية ولا سيما كل ما يتعلق بطرق عمل وتنظيم جهاز الامن العام (الشين بيت) الاسرائيلي في المناطق المحتلة على اساس ان اجهزة الامن الاسرائيلية لا تزال تعمل في هذه الاماكن وبنفس الطرق والاساليب التي وضعها ونظمها «يهودا اربل».

يؤكد جميع الضباط الكبار في جهاز الامن العام على ان «اربل» كان من الضباط اللامعين الذين تعتبر اعمال «اجهزة الامن السرية» في حياتهم ودمائهم وانه بطبيعة رجل استخبارات ورجل امن ابرز كفاية في جهاز الامن اكثر بكثير مما ابرزها في الخدمة العسكرية مع انه كان من ضباط الوحدات العسكرية الخاصة وانه ـ كما يؤكد هؤلاء الضباط ـ لم يكن ليسمح بوقوع مثل هذه القضية الاخيرة ولن يأمر ابدا بقتل الاسرى بعد القاء القبض عليهم لان له طرقه الخاصة ونشاطاته المميزة وانه لو فعل مثل هذا الامر فانه من النوعية التي تقف علنا وتقول «انا فعلت وانا الذي اصدرت الامر» ومن ثم يأخذ على عاتقه المسؤولية الكاملة عن كل ما حدث وانه من النوعية التي لا تلتقي ابدا بافكارها وبطرق عملها مع ممارسات جهاز الشين بيت بالنسبة للعرب وخصوصا بعد تطورات اشكال ونوعية المصادمات المسلحة مع رجال المنظمات المسلحة الفلسطينية بعد ان خرج من هذا الجهاز سنة ١٩٧٣ بعد حرب اكتوبر.

قواعد اللعبة .. كما يفهمها:

المنعطف الحاكم والخطير في حياة «اربل» ابتدأ منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ فبعد انتهاء تلك الحرب اتسعت مسؤولياته حيث كان مسؤولا عن القدس وبما ان الجيش الاسرائيلي احتل القدس فان «اربل» اصبح تلقائيا مسؤولا عن ايجاد شبكة تابعة للشين بيت في القدس العربية . ولذلك بدأ بحملة على الفور اي في الوقت الذي كان عرفات يقوم بتنظيم خلاياه المسلحة هناك . كان اربل قد بدأ بتنظيم خلاياه الاستطلاعية الاولى في القدس ، وبعد ذلك اصبحت هذه الخلايا والاسس التي وضعها اكثر اتساعا وشمولا وقبولا للتطور لتشمل الضفة الغربية والقطاع وبعدها بدأ يضع الخطط و يرسم الطرق التي سوف تعتبر فيما بعد طرق القتال ضد المنظمات الفلسطينية وطرق مواجهة نشاطات المنظمات المسلحة التي اخذت تتصاعد وتزداد يوميا ، خصوصا في السنوات الاخيرة من الستينات التي اعقبت حرب حزيران مباشرة سنة ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ حيث وصلت اوجها وبلغت ذروتها في التصاعد والحدة.

غازيت .. «العصا والجزرة»

شلومو غازيت ، قائد جهاز الاستخبارات التابع للجيش الاسرائيلي اوجد نظرية جديدة اطلق عليها اسم «العصا والجزرة» يعتبر ان السياسة التي مورست ونفذت في المناطق المحتلة بانها خلاصة لسياسة وطريقة «موشيه ديان» الذي وجهها وقادها وسيرها في هذا الاتجاه حيث يقول : ان البداية الاساسية والارضية الاساسية المركزية التي وضعت لممارسة ومواجهة الارهاب (المنظمات المسلحة) كانت موضوعة بطريقة لا يمكن ان تضمن اسرائيل بواسطتها الفوز والانتصار على المنظمات الفلسطينية لانها ستكون عاجزة عن تحقيق هذا الانتصار وعاجزة عن ان تحقق للحكم العسكري الاسرائيلي حدودا وأمنا على المدى الطويل . وان تحول دون وقوع محاولات وعمليات مقاومة محلية من جانب المواطنين العرب وباساليب المنظمات المسلحة.

وانه يمكن التعلم والاستفادة من التجارب العالمية التي تكدست حتى الان انه طالما لا يوجد حل لقضية اللاجئين (الفلسطينيين) فانه لا يمكن لاية طريقة او لاي نوع من الاساليب القمعية والقوة والبطش ان تتوصل الى مثل هذا الحل وفرض الهدوء والاستقرار . وان هذه الوسائل القمعية مهما كانت مؤلمة وموجعة لن تكون قادرة ولا يمكن لها ان تكون عامل ردع للمواطنين لكي لا يقاوموا السلطة الاسرائيلية.

محاولة لعزل رجل المنظمات عن السكان

ومن هنا وبما ان هدف السياسة الاسرائيلية في هذا المجال هي التقليص ـ قدر الامكان ـ من عدد وكم وكثافة ونوعية العمليات المسلحة ، وابقاء هذه المناطق على «النار الواطئة» ـ كما يقال ـ والعمل على ايجاد حالة تكون فيها العمليات المسلحة وكل عمليات المقاومة الشعبية الفلسطينية ان تبقى في اطار وحجم معينين وان لا يسمح لها ـ على الاقل ـ بان تاخذ ابعادا كبيرة وتتسع الى نطاق لا يمكن السيطرة عليه بحيث تبقى الاوضاع هناك جيدة لاسرائيل ، وتسمح للحكومة الاسرائيلية باملاء القرارات الاسرائيلية وفرض وجهات النظر (الاسرائيلية) الاساسية بكل ما له علاقة بهذه المناطق المحتلة وخصوصا ارساء قواعد خاصة للمعاملة بين اسرائيل و بين المواطنين الفلسطينيين في هذه المناطق .

وعليه فان الهدف الاول من الحرب ضد المنظمات المسلحة هي التوصل وعبر كل الاساليب والطرق الممكنة الى وضع تتمكن فيه اسرائيل من عزل عضو المنظمات المسلحة عن بقية السكان المواطنين بحيث تصبح فيه غالبية السكان على استعداد لعدم منحه الغطاء اللازم ولعدم منحه اية مساعدة مع ان قلب السكان وحبهم سيستمر اتجاه هذا العضو لكن طبيعة الردع ووسائل المنع الاسرائيلية ستكون كفيلة بابقاء هذا الحب وهذا التعاطف غير عملي ولا اهمية له مهما كان ومع ان المواطنين سيواصلون كراهيتهم لاسرائيل وللسلطات الاسرائيلية .

ان طبيعة هذا التفكير ، ونوعية هذا التوجه الجديد كانت جديدة على المواطنين العرب ـ تماما ـ كما كانت جديدة على اسرائيل نفسها لان تجارب المرحلة بعد حرب سنة ١٩٤٨ لا يمكن اعتبارها مقياسا لذلك وان هذا هو الاساس الذي سلكه «اربل» في بلورة نظريته الامنية اللازمة لوقوف بوجه المنظمات المسلحة وعلى هذا الاساس حاول التقرب الى الكثيرين من بين سكان المناطق من النوعية التي يوجد لها بعض النفوذ والتاثير وحاول تطبيعها بافكاره التي صاغها لهم تحت عنوان :« ليس بالضرورة ان تحبوا اسرائيل لكن لا تساعدوا الارهاب .. فتحصلوا على ما تريدون» وهذه السياسة كانت جيدة فبقدر ما كانت ليبرالية بظاهرها فانها كانت عميقة خطيرة ومركزية في سياسة الامن الاسرائيلي لمستقبل المناطق المحتلة.

قريبا من عرفات

لعل هذه العقلية وطبيعة هذا التفكير هي التي جعلته يتخذ مواقف سلبية / انتقادية لبعض السياسات ولبعض العمليات العسكرية الاسرائيلية حيث كان يعتبر ان هذه العمليات لا تسهم الا بتطوير هذه العمليات في المناطق لان المنظمات المسلحة تعرف بان الضعف الاول والاساسي لاسرائيل لاينحصر الا في اسرائيل نفسها وفي المناطق المحتلة بعد ذلك وعلى هذا الاساس فانه اعتبر عملية الاغارة على مطار بيروت الدولي سنة ١٩٦٨ غير فعالة ، وان تلك العملية لن تسهم بالامن الاسرائيلي لا خارج اسرائيل ولا بداخلها ، وان قيام الجنرال ايتان بقيادة تلك العملية وتدمير (١٤) طائرة مدنية في المطار دون جرح اي جندي اسرائيلي يمكن اعتبارها «غزوة ناجحة» لكنها لا تمنع وضع عبوة واحدة في اي مكان في المناطق المحتلة.

حقا ان اسرائيل تخوفت جدا من تصاعد العمليات العسكرية ضدها في الخارج لكنها مع ذلك كانت بحاجة لنوع من العمل تضع فيها حدا لهذه العمليات وعلى هذا الاساس اقترح «اربل» القيام بعمليات خاصة تستهدف مهاجمة مراكز قيادية لكبار قادة المنظمات والعمل بكل جد وجهد لالقاء القبض على هؤلاء القادة ولكن الشيء الاكثر اهمية بنظر «اربل» هو الحصول على الوثائق والصور والمستندات الموجودة في تلك القيادات لان اسرائيل بهذه الطريقة تستطيع فهم الاساس التنظيمي / الاداري / التنفيذي / الحالي لكل تلك العمليات وغيرها . ومن الممكن انها ستحصل على وثائق تكون كافية لضرب «البنية التحتية» التنظيمية لبعض المنظمات في المناطق المحتلة او خارج اسرائيل لكن مجرد تحطيم وتدمير طائرات تابعة لطيران الشرق الاوسط او الاغارة على احد المخيمات الفلسطينية فلن تحقق هذا الهدف ، وعلى هذا النحو من التفكير فان «اربل» اصبح قريبا بافكاره من «عرفات» حيث كان عرفات يؤكد للمنظمات الاخرى على ان العمليات المسلحة في الخارج (خارج اسرائيل) لن يكون لها سوى ردة فعل واحدة وهي زيادة حدة الهجمات الاسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين وعلى الدول العربية دون طائل وان اسرائيل سوف تلجأ في نهاية الامر الى القيام بعمليات مسلحة خاصة تستهدف القيادات الفلسطينية ومراكز التنظيم وانه لو حدثت مثل هذه العمليات فان المتضرر الكبير ستكون المنظمات الفلسطينية والعمل الفلسطيني بشكل عام وهنا نرى طبيعة التفاهم والتقارب في الافكار حيث كان هذا الفلسطيني قد قدر سلفا طبيعة التفكير الاسرائيلي الذكي الذي سيبحث عن حل اكيد وحاسم لعمليات المنظمات والذي صنف ووصف العمليات الارهابية خارج اسرائيل بالوصف الحقيقي لها.

و يقول «اربل»: ليس بقدرة لبنان والاردن ايقاف عمل المنظمات الفلسطينية وان دولا مثل سوريا ومصر والعراق تريد استمرار عمل المنظمات المسلحة ولا تريدها ان تتوقف لانها تريد عن طريق سقوط الفلسطينيين

وعمليات هذه المنظمات اقناع شعوبها «بان النضال ضد العدو الصهيوني لا يزال مستمرا» وعلى هذا الاساس يترتب على اسرائيل ايجاد الحل المناسب للخروج من مثل هذا الوضع .

الوزير ... ونائب الوزير:

■ من خلال النقاشات والاحاديث الدائرة حاليا ،حول اقتراح تعيين عضو الكنيست «عبد الوهاب دراوشة» من التجمع نائبا لوزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحاق نافون يتضح بأن هذه النقاشات لا تتخذ جو النقاشات الحزبية والسياسية . ولا تلتفت بالقليل او الكثير لمصلحة الوزارة او الحكومة وعلاقات الوزارة بالمواطنين العرب ومدى استعداد الحكومة الاسرائيلية للتعاون معهم وامكانية التفاهم الوثيق معهم على نحو افضل .

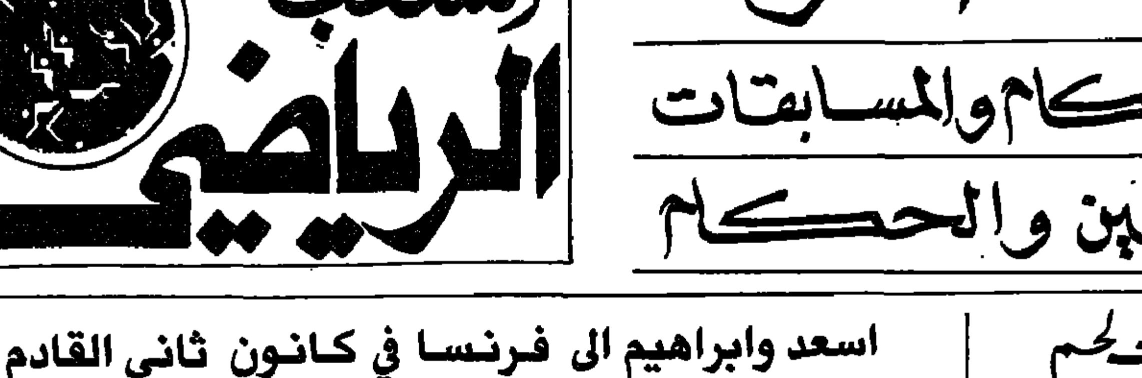
ان هذه النقاشات . اخذت تتركز في الاونة الاخيرة في اطار لا يسمح بالنهوض والمضي بالاعباء الكثيرة التي يطلب من وزارة المعارف والثقافة القيام بها ، وان كثيرا من الاراء تطرح على ارضية لا تمت للسياسة ولا للمصلحة الحزبية بصلة ، بل ربما وصفت على انها ارضية متطرفة تنبع بالاساس من كون عضو الكنيست دراوشة عربيا .

لا شك ان عضو الكنيست دراوشة يعتبر من الشخصيات العربية المعتدلة . والتي لا يمكن وصفها بالتطرف وان ما يقال الان حول تطرف دراوشة وان يؤمن بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية لا تجعل منه تطرفا ، لان عددا كبيرا من الاسرائيليين اليهود انفسهم ، بما في ذلك من اعضاء الكنيست اليهود ، ومن العديد من الاحزاب الاسرائيلية الاخرى ، يقرون بهذا المطلب و يؤكدون على موافقتهم وقبولهم لمثل هذه الفكرة و يشترطون موافقة المنظمة على ضرورة الاعتراف بقرارات مجلس الامن والتوقف عن الاعمال المسلحة... لا اكثر وعلى هذا الاساس ،فلا يمكن وصف دراوشة بالتطرف السياسي لانه يقول هذا الكلام او لانه يطرح هذه الاراء . كما لا يمكن ابعاده عن تولي منصب من المناصب لهذا السبب .

الحقيقة ان ظاهرة اخرى تبرز الان من خلال استمرار هذا النقاش حول تعيين شخص (عضو كنيست من حزب العمل) نائبا للوزير . فليس من قبيل الصدفة ان اقتراحا من هذا النوع ، لا يوجب على زعامة الحزب (العمل) ، عرض الموضوع للتصويت على اعضاء مركز حزب العمل على الرغم من الخطورة (النسبية) التي تظهر من مثل هذا القرار ، وعلى هذا الاساس فمن الجديد والمناسب اكثر ، ان يكون موضوع التعيين ، حدثا جديدا يستحق الاعتناء والدراسة والنقاش ، بدلا من ان يبقى هذا الموضوع مجالا للمزايدات السياسية وتصفية الحساب الحزبي والسياسي بين اعضاء الكنيست .

مائير برالي
عن دافار





الشعب الرياضي

مقررات هامة لمجلس رابطة الأندية ... طالعوها

إصدار جدول للمباريات المؤجلة ، واقرار توصيات لجنتي الحكام والمسابقات

قرارات تربوية جريئة بحق الفرق والإداريين واللاعبين والحكام



الاهلي ...

■ اصدار جدول المباريات المؤجلة ضمن دوري الدرجتين الممتازة والاولى ، والاعداد لانطلاق دوري الكاس وشطب وتوقيف عدد من اللاعبين والحكام والاداريين وتوصيات لجنة الحكام ، كل هذه القضايا وغيرها كانت محور الاجتماع العادي الذي عقدته رابطة الاندية الرياضية يوم الجمعة الماضي في مقر نادي هلال القدس.

١ـ حضر السيدان رئيس نادي هلال اريحا والمشرف الرياضي وعرضا وجهة نظر النادي حول احداث مباراة الهلال والشباب والتي جرت على ملاعب بلدية نابلس ضمن دوري الدرجة الاولى.

٢ـ حضر السيدان صالح صبحي وعيسى عليان من نادي العربي بيت صفافا وعرضا بعض الامور الرياضية التي تهم النادي في مسيرته الحالية

٣ـ حضر الحكم عبد الناصر الشريف وعرض بعض الامور المتعلقة به.

٤ـ التعميم على اندية الرابطة باعلام الرابطة برغبتهم لاجراء مباريات في مختلف الالعاب مع فرق الفيدرالية الفرنسية خلال العام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

٥ـ المباريات المؤجلة من دوري الدرجة الممتازة والاولى :

ـ شباب الخليل ـ هلال القدس
ـ شباب الخليل ـ سلوان
ـ شباب الخليل ـ بلاطة
ـ هلال القدس ـ حطين
ـ هلال القدس ـ اسلامي بيت لحم
ـ هلال القدس ـ ثقافي طولكرم
ـ سلوان ـ ثقافي طولكرم
ـ سلوان ـ البيرة
ـ حطين ـ ثقافي طولكرم
١ـ حطين ـ اهلي الخليل
١ـ عسكر ـ ثقافي طولكرم
١ـ عسكر ـ البيرة
١ـ اتحاد بيت ساحور ـ جبل زيتون

جمعة ١١/١٧ على ملعب الخضر
جمعة ١١/٢١ على ملعب الخضر
جمعة ١١/١٤ على ملعب نابلس
جمعة ١١/٢٨ على ملعب البيرة
ثلاثاء ١١/١٨ على ملعب بيت ساحور
جمعة ١١/٢١ على ملعب البيرة
جمعة ١١/١٤ على ملعب البيرة
ثلاثاء ١١/١٨ على ملعب البيرة
ثلاثاء ١١/١٨ على ملعب نابلس
جمعة ١١/٧ على ملعب نابلس
ثلاثاء ١١/٢٥ على ملعب نابلس
الاحد ١١/٩ على ملعب البيرة
الثلاثاء ١١/٢٥ على ملعب الخضر

٧ـ مخالفات الملاعب

مركز عسكر : بعد التداول في مخالفات مركز عسكر في مبارياته الدورية للفريق الاول والناشئين تقرر ما يلي :ـ

١ـ الموافقة على الاجراءات التي اتخذها مركز عسكر بحق فريق الناشئين وهي :

أـ توقيف كل من اللاعبين الناشئين نضال عبد الله ومحمود محمد مبارك وماجد صبري ابو خيط عن اللعب الودي والدوري لمدة ستة اشهر من ١٩٨٦/١٠/١٤ لغاية ١٩٨٧/٤/١٣.

ب ـ توقيف اللاعبين الناشئين خليل الصالحي وعماد الحاق لمدة شهر عن اللعب الودي والدوري من ١٩٨٦/١٠/١٤ لغاية ١٩٨٦/١١/١٣.

ج ـ توقيف فريق الناشئين عن اللعب الودي والدوري لمدة شهر من تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٤ لغاية ١٩٨٦/١١/١٣.

٢ـ شطب اللاعب حسان قرنفلة من ملاك مركز عسكر ومن سجل رابطة الاندية.

٣ـ عدم مرافقة خليل بوشيفة لفريق عسكر الرياضية لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/٣١

٤ـ توجيه انذار نهائي الى مركز عسكر

٥ـ عدم قبول اعتراض مركز عسكر على مباراته مع بلاطة

نادي اهلي الخليل : توجيه انذار نهائي لنادي أهلي الخيل لانسحابه من مباراته مع ثقافي طولكرم بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٩ مع خسارته للنقطة.

٨ـ توصيات لجنة الحكام

١ـ الموافقة على توقيف الحكم عبد الناصر الشريف عن ممارسة التحكيم الدوري والدوري لاشعار اخر.

٢ـ الموافقة على توقيف الحكم عبد الحميد التبريصي عن ممارسة التحكيم الدوري والودي لاشعار اخر.

٩ـ توصيات لجنة المسابقات

الموافقة على توصيات لجنة المسابقات في اجتماعها ١٩٨٦/٦/٤ تاريخ ١٩٨٦/١٠/١ باستثناء التوصيات التالية:

١ـ التوصية على مباراة شباب وهلال اريحا بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٨ لورود استئناف من هلال اريحا.

٢ـ التوصية ب بند ١ بخصوص مباراة بيت صفافا واتحاد بيت ساحور بتاريخ ٧/٦

٣ـ توصية مباراة ثقافي طولكرم وأهلي الخليل بتاريخ ٩/١٩ تعدل الفقرة ب لتصبح كما يلي :

يمنع المدرب عبد الناصر الشريف من مرافقة فريق اهلي الخليل في مباريات كرة القدم لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٠/١

٤ـ تعديل التوصية رقم ٦ الخاصة بلاعب حطين ايمن الحنبلي بحيث تصبح كما يلي :

توقيف اللاعب المذكور لمدة شهر واحد اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/١ ولغاية ١٩٨٦/١٠/٣١

الكتب الواردة:

١ـ عدم الموافقة لنادي حطين باجراء مباراة ودية مع فريق القنصلية الفرنسية يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢٨ وذلك لوجود مباريات دورية على الملعب

٢ـ اخذت الرابطة علما بما ورد في كتاب نادي عزون

٣ـ اخذت الرابطة علما بما جاء في كتاب نادي جنين

٤ـ اخذت الرابطة علما بكتاب نادي هلال القدس والذي جاء فيه فصل خمس لاعبين من ملاك النادي

٥ـ اخذت الرابطة علما باقالة السيد محمد النادي من منصبه الاداري في مركز عسكر

٦ـ تحويل كتاب مركز الشباب الاجتماعي ـ قلندية الى لجنة كرة السلة

٧ـ اخذت الرابطة علما بقرار مؤسسة البيرة بانهاء عمل المدرب جمعة عطية

٨ـ على نادي ابناء القدس مراجعة عضو الرابطة نبيل ابو عمر بخصوص بطولة كرة القدم التي يريدون اقامتها.

٩ـ اخذت الرابطة علما بما جاء في كتاب ثقافي طولكرم بخصوص بطولة كرة اليد.

١٠ـ اخذت الرابطة علما بما جاء في كتاب مركز الشباب الاجتماعي ـ دير عمار.

١١ـ الطلب من نادي هلال اريحا موافاة الرابطة بحيثيات الاعتراض المقدم منه.

شؤون اللاعبين :

١ـ تسجيل اللاعبين التالية اسماؤهم في كشف الدورة لنادي اتحاد نابلس يوسف نجدية ، عاصم احسان حسن الريشة .

شطب اللاعب علي فتحي نجادة من ملاك شباب اريحا بسبب سفره للخارج وتسجيل اللاعبين عبد الله علي بتريز بدلا منه.

حكام كرة السلة :

الموافقة على توصية لجنة السلة باعتبار التالية اسماؤهم حكام كرة سلة معتمدين لادارة المباريات الدورية والودية.

١ـ ريمون زبانة
٢ـ حسني يونس
٣ـ راسم يونس
٤ـ هشام ادريس
٥ـ محمد سعيد جبر
٦ـ احمد الاسمر
٧ـ فارس خليل
٨ـ خميس ابو السعيد
٩ـ هشام كبيجي
١٠ـ محمد حمودة
١١ـ سعيد فارس
١٢ـ وليد جابر
١٣ـ حسام تركي
١٤ـ اميل هلال
١٥ـ حازم قمصية
١٦ـ محمد علي عباس
١٧ـ محمد عبد النبي
١٨ـ محمود ناصيف
١٩ـ محمود عايش
٢٠ـ زياد القاضي
٢١ـ زياد بركات
٢٢ـ زهير العدوي
٢٣ـ محمد جوهر
٢٤ـ عثمان البديري
٢٥ـ الياس رشماوي
٢٦ـ موريس روك
٢٧ـ ماريو موسى
٢٨ـ باسم عزيزة
٢٩ـ عماد الطرح
٣٠ـ علاء حالون
٣١ـ راسم ابو عامر

الانتسابات الجديدة:

الموافقة على انتساب الانديه التالية كعضو عامل في رابطة الاندية الرياضية وعليهم مراجعة امانة السر لدفع الرسوم المطلوبة واستكمال التسجيل.

١ـ نادي صلاح الدين ـ التعامرة
٢ـ جمعية باقة الشرقية الخيرية

كرة الطائرة :

الفرق التي سوف تشترك في دوري كاس الرابطة بكرة الطائرة هي :

١) العروب ٢) عسكر ٣) العوجا ٤) شباب اريحا ٥) ثقافي طولكرم ٦) دير دبوان ٧) عزون الرياضي ٨) شباب الامعري ٩) تل الرياضي.

وعلى تلك الاندية تزويد الرابطة بكشوفات الدورة على ان لا يزيد العدد عن ١٨ لاعبا علما بأن اخر موعد لقبول الكشوفات هو ١٩٨٦/١١/١٠ وترسل الكشوفات على ثلاثين نسخة ودفع رسوم الدورة وهي عشرة دنانير اردنية.

وعلى الاندية الاخرى التي ترغب بالاشتراك في هذه الدورة تنفيذ ذلك قبل ١١/١٠.

دوري الكاس لعام ١٩٨٦ :

١ـ على الاندية التي ترغب بالاشتراك في دوري كاس الرابطة لعام ١٩٨٦ ارسال كتاب خطي بذلك قبل تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٠

٢ـ رسم الاشتراك عشرون دينارا

٣ـ تحرم الفرق التي حصلت على انذارات خلال الدورة الحالية (دوري الدرجة الممتازة والاولى لعام ١٩٨٦) من الاشتراك في دوري الكاس.

الاجتماع القادم :

تقرر ان يكون الاجتماع القادم يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢٨ في تمام الساعة العاشرة في مقر نادي اهلي الخليل.

احمد عديلة
الناطق الاعلامي للرابطة

احمد عديلة



عبد الناصر الشريف .. ممنوع من التحكيم حتى اشعار اخر

رسالة بيت لحم الرياضية

بيت لحم ـ

جرت على ملعب السالزيان مباراة ودية بكرة القدم بين فريق رجال اعمال بيت لحم ورجال اعمال السالزيان اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما وقد برز في اللقاء الحارس جواد مراد وغسان عبد ربه.

التقى على ملعب حوسان في مباراة ودية بكرة القدم فريق مراح معلا ورجال اعمال حوسان وبعد مباراة جيدة المستوى اسفر اللقاء عن فوز مراح معلا باربعة اهداف، مقابل هدفين.

حكم اللقاء : عبد الحميد كشيرت
سجل الاهداف لمراح معد عاهر احمد ثلاثة اهداف وعدنان خضر هدف .
سجل الاهداف لحوسان : محمد احمد هدفين

جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مسجد عمر بن الخطاب وجمعية الشبان المسلمين الخليل ، وبعد مباراة جيدة المستوى اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما.

حكم اللقاء : جمال الصغير.

التقى على ملعب بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا مسجد حمزة وشباب التعامرة وقد اسفر اللقاء عن فوز مسجد حمزة بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

حكم اللقاء : مسلم كامل.

من الألبوم الرياضي



كتب بدر مكي

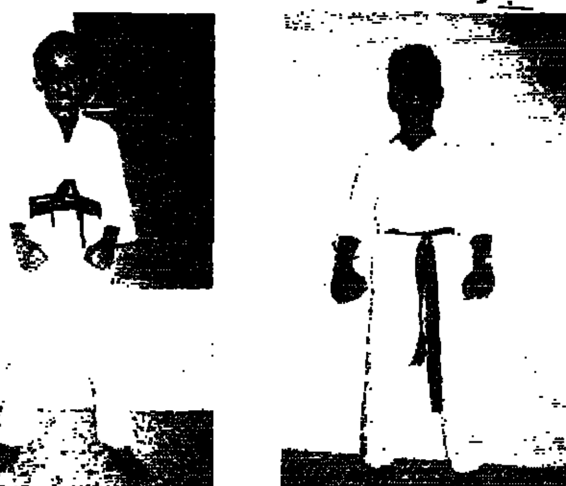
فريق مجموعة البيرة الاول لعام ٦٩ قبل لقائه مع فريق ايبا القبرصي في المباراة التي انتهت لصالح القبارصة بهدفين لهدف سجله جمعة عطية.

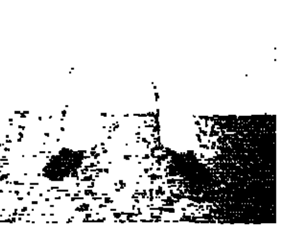
و يظهر في الصورة مدرب الفريق محمد المحضر وعدد من اللاعبين ومنهم : عمر ابو زيد ومحمد شبيكة وجميل الهرباوي واحمد ابو عصفور وشعبان العصار وجمعة عطية .

في تلك الايام كانت المجموعة من اقوى فرق الضفة والقطاع وكلنا امل بأن تعود المؤسسة الى سابق عهدها وذلك ليس ببعيد بفضل توجيهات ماجد اسعد واشراف عزام اسماعيل .

نتائج متقدمة يحققها ناشئو الاسلامي في البطولة الثالثة للكراتية كاتا

بيت لحم ـ حقق ناشئو الاسلامي التلحمي نتائج متقدمة خلال مشاركتهم في البطولة الثالثة للكراتيه كاتا التي نظمتها واشرفت على سيرها الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه وفيما يلي ترتيب لاعبي الاسلامي في البطولة.





رائد حسن

ابراهيم الكوعلي

الحزام الاصفر تحت ١٤ سنة
المركز الاول : زهير عيسى علي
المركز الثاني : منير عيسى علي
المركز الثالث : نعيم حمدان
الحزام الاصفر فوق ١٤ سنة
المركز الاول : ناظم ابو جودة
الحزام البرتقالي :
اللاعب روبرت القطان
جاء في المركز الثالث
الحزام الاخضر :
المركز الاول : ابراهيم الكوعلي
المركز الثاني : عدنان محمد علي
المركز الثالث : رائد حسن

اسعد وابراهيم الى فرنسا في كانون ثاني القادم

علم ان الفيدرالية الرياضية الفرنسية وجهت الدعوة الى اثنين من اعضاء رابطة الاندية الرياضية للقيام بزيارة لفرنسا حيث حدد موعد الزيارة يوم الثاني عشر من شهر كانون الثاني من العام القادم. وعلم من مصادر رابطة الاندية ان الرابطة انتدبت كلا من ماجد اسعد امين سر الرابطة وعرسان ابراهيم عضو المجلس للقيام بهذه الزيارة وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة تاتي في اطار التعاون الرياضي المتبادل بين رابطة الاندية والفدرالية الفرنسية والذي تم التوقيع عليه خلال الزيارة التي قام بها وفد من الفدرالية لرابطة الاندية خلال الشهر الماضي .



عرسان ابراهيم

ماجد اسعد

وقف مباريات اشبال وناشئي الاسلامي

بيت لحم ـ قررت اللجنة الرياضية للنادي الاسلامي التلحمي وقف مباريات فرق الاشبال والناشئين وذلك بسبب انشغالهم بتقديم امتحانات الشهرين.

ضمن دوري الثانية في الضفة

الامعري يزرع ثمانية اهداف في شباك اتحاد نابلس

سامي حمدان

نابلس ـ التقى يوم السبت الماضي على ملعب بلدية نابلس في لقاء دوري بكرة القدم ضمن نطاق دوري الدرجة الثانية في الضفة فريقا شباب الامعري واتحاد نابلس وقد جاءت المباراة قوية من قبل شباب الامعري وضعيفة من قبل الاتحاد وكانت معظم فترات شوطي المباراة من طرف واحد (الامعري) وقد تالق هجوم الامعري ونجحوا في زرع ثمانية اهداف في شباك الاتحاد مقابل هدف واحد للاتحاد (١/٨) وقد احرز اهداف الامعري كل من :

ناهض صندوقة / هدفين
محمد حسين / هدفين
وكل من حسن صندوقة ، صالح كنعان ، عماد توفيق ، عدنان ابو طاعة هدف.

حكم اللقاء : عقاب ناجي.

رأي رياضي

من اجل أريحا موحدة

اريحا المدينة الزراعية والسياحية بساكنيها الخمسة عشر الف نسمة تحتوي فيما تحتوي على مؤسستين رياضيتين هما ناديا الشباب والهلال والذي اتمنى ان ينصهر الاسمان في مسمى واحد يخدم مدينتنا اريحا. ومن هذا المنطلق اوجه دعوة للقائمين على الناديين بتوحيد صفوفهما ولنقل معا : عفى الله عما مضى ـ انها دعوة مخلصة لننسى احقادنا من اجل الصالح العام .

ان الناديين يمتلكان عددا لا باس به من خيرة لاعبي الضفة فتجميع هؤلاء معا يجعلنا ننافس على البطولات بالرغم من ان وجود مؤسستين في واقع الحال يخلق ايضا جوا من المنافسة ولكن لنفكر في المستقبل و بعدها نخرج بالنتيجة بأن الوحدة افضل وابقى ..

مع تقديري البالغ لكل المخلصين للرياضة الريحاوية فلنرتفع الى مستوى المسؤولية ولنكن امناء على الحركة الرياضية ولنقتدي بقول الشاعر :

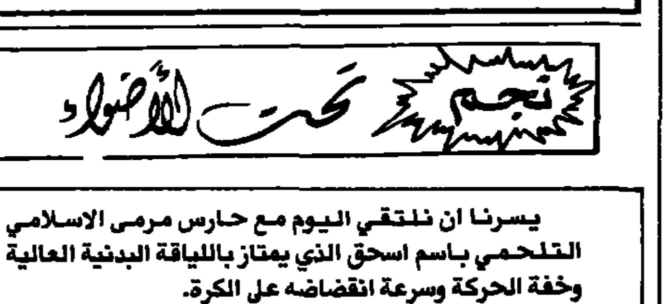
تابى العصى اذا اجتمعن تكسرا   واذا افترقن تكسرت آحاد

اسعد مرعي ـ اريحا

كنعان يتماثل للشفاء تماما



■ تماثل اللاعب عيسى كنعان الى الشفاء التام في اعقاب الاصابة التي اصيب بها خلال لقاء الاسلامي وشباب الخليل قبل اكثر من شهر وقد اشرف على علاج كنعان الدكتور جواد درويش .



نجم تحت الأضواء

يسرنا ان نلتقي اليوم مع حارس مرمى الاسلامي التلحمي باسم اسحق الذي يمتاز باللياقة البدنية العالية وخفة الحركة وسرعة انقضاضه على الكرة.

الاسم : باسم اسحاق عبد النبي
العمر الزمني : ٢٢ عاما
العمر الرياضي : ٦ سنوات
الهواية : كرة قدم ـ تنس طاولة
النادي : اسلامي بيت لحم

■ ما هو شعورك بعد اختيارك للعب ضمن صفوف الفريق الاول؟

ـ الشعور كان بتحمل المسؤولية اكثر من السنوات الماضية والشعور كذلك بالاعتزاز والفخر اني امثل اسلامي بيت لحم ، حيث المسؤولية اكبر ثقلا حيث فتح لي المجال ان احتك بجميع فرق الدرجة الممتازة وجميع الدرجات.

■ حدثنا عن بداية حياتك الكروية؟

ـ بدأت العب في الشوارع والحارات ثم لعبت ضمن صفوف المدرسة في جميع المراحل ثم انتقلت الى النادي الاسلامي وانا ما زلت العب ضمن صفوفه.

■ رأيك في المستوى الرياضي المحلي ؟

ـ ان مستوى الفرق في الضفة متذبذب بسبب شح الامكانيات.

■ نصائحك للحراس الناشئين؟

ـ المواظبة على التمارين ، اطاعة المدرب ، عدم الغرور ، الابتعاد عن التدخين.

■ من هو صاحب الفضل عليك؟

ـ لا انكر فضل المدرب نبيل عودة في البداية ولكن يعود الفضل في تقدم مستواي نحو الامام الى المدرب القدير والحارس العملاق خليل بطاح.

■ ما الصفات التي تتوجب ان تتوفر في جارس المرمى ؟

ـ الطول المناسب ، الجراة ، ليونة الجسم ، رد الفعل ، تقدير الكرات في الوقت المناسب .

■ رأيك بصحافتنا المحلية؟

ـ تعتبر صحافتنا المحلية هي المراة التي تعكس الصورة الحقيقية لموقعنا الرياضي ولكن للاسف الشديد نراها في بعض الاحيان تنحاز لبعض الفرق البارزة وتنسى الفرق الاخرى .

■ هدف سجل وندمت عليه كثيرا؟

ـ الهدف الاول في مباراتنا مع سلوان على ملعب الخضر حيث انتهت النتيجة لصالح سلوان ٤/٥.

■ اجمل هدف سجل في مرماك ومن سجله؟

ـ سجل اجمل هدف في مباراة سلوان مع الاسلامي على بيت صفافا سجله اللاعب احمد صيام

■ امنيتك الرياضية؟

ـ ان يتم تشكيل منتخب يحمل اسم فلسطين و يمثل هذا الاسم في الخارج ، وان اكون ضمن صفوفه وان يتم تعديل جديد على الدوري الممتاز...



مدارس الشوتوكان تخرج فوجا جديدا من لاعبي الكاراتيه في اسلامي بيت لحم

بيت لحم ـ لمراسلنا

اجرت لجنة الامتحانات في مدارس الشوتوكان امتحانات ترفيع لفوج جديد من لاعبي الكراتية في اسلامي بيت لحم ، هذا و يشرف على تدريب اللاعبين في اسلامي بيت لحم المدرب القدير فايز حميده وقد تمكن من اجتياز الامتحانات التالية اسماؤهم :

حزام اسود دان (١):
سميح خليل عايش
الحزام البني كيو (١):
كامل حسن
الحزام الاخضر :
رياض ابو طير ـ عيسى عطاالله ، احمد محمد قاسم ، رمضان عبد ربه ، هاشم سلامة القشقيش .

بطاقة

الاسم : بلال زيدان الحطاب
العمر الزمني : ١٦ سنة
العمر الرياضي : سنتان
مركزك في اللعب : قلب دفاع
الالعاب التي تمارسها : كرة القدم ، كرة السلة ، الكراتيه
النادي : مركز الجلزون
المدرب : محمد شبيكة
افضل لاعب محلي : الاخ محمد سباح ـ ثقافي طولكرم
افضل لاعب عربي : محمود الخطيب ـ مصر
افضل لاعب عالمي : ميشيل بلاتيني ـ فرنسا
امنيتك : ان يصل فريقي مركز الجلزون اعداد فرق الدرجة الممتازة وتشكيل منتخب للضفة يمثلنا في الخارج
اجرى اللقاء : عاكف الناجي ـ الجلزون

استراحة

ايام قرطاج السينمائية:
عصر النفقات والافلام والجوائز


نوري بوزيد مخرج «ريح السد» والفائز بجائزة «التانيت الذهبي»

تونس

عكست افلام «ايام قرطاج السينمائية» في دورتها الحادية عشرة تردي الوضع العربي والافريقي بصورة عنيفة فمن «الجوع» الى «طاحونة السيد فابر» الى «وقائع العام المقبل» الى «درس النفايات» الى «الطوق والاسورة» نقلتنا السينما الى واقعنا المشترك فالعالم الثالث الذي حصلت معظم بلدانه على استقلالها منذ نحو ربع قرن قد افرز هذه الصور الممسوخة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومهرجان قرطاج الذي ولد قبل عشرين سنة شهد في دورته الاخيرة ما آلت اليه حال البلاد العربية والافريقية وما آلت اليه سينماها.

الازمة ظاهرة في كل مكان ادارة المهرجان الجديدة التي تضم الى جانب منصف بن عامر مجموعة من الشباب التونسي المليء بالحماس تصطدم بالواقع الاقتصادي المتردي وتحول رغم كل شيء المحافظة على «ايام قرطاج السينمائية» فتعمل بثلث ميزانيتها المعتادة وتحافظ في استقبالها للضيوف على الحد الادنى للمظاهر فكل شيء يبدو طبيعيا مثل الدورات الاخرى الا الكآبة الظاهرة على الوجوه والتي توحي بما يعتمل في النفوس.

والازمة التي لا تزال تعيشها تونس تمس المهرجان بشكل مباشر فقوات الامن اكثر حضورا من ذي قبل وادارة المهرجان تتغير عشية الافتتاح فيحل وزير الثقافة زكريا بن مصطفى محل توفيق بسباس في رئاسة المهرجان ويعين علي الزعيم نائبا للرئيس بينما يظل منصف بن عامر سكرتيرا عاما للمهرجان والنقاش الذي يدور حول الافلام يقمع كلما تجاوز احد المتداخلين الحدود المسموح بها رسميا.

وتمر الايام العشرة للمهرجان ثقيلة ومثقلة بالهموم الى ان يأتي اليوم الذي ينتظره جميع السينمائيين المشاركين :يوم توزيع الجوائز.. الذي له اهمية خاصة في قرطاج. فهنا على الاقل لا تمارس ضغوط ولا تفرض شروط والسينمائيون العرب والافارقة لا يتعرضون في قرطاج لما يتعرضون له من تعال او عنصرية ، او على افضل تقدير «لنظرة ابوية» تجاه اعمالهم .

انهم هنا في بيتهم والمنافسة بينهم لا تحكمها سوى الاعتبارات الفنية كما ان جائزة قرطاج هي جواز مرور الى افاق اكبر في عالم السينما ، الم يتعرف العالم على عدد من اهم السينمائيين العرب والافارقة انطلاقا من مهرجانهم.

فما الذي حكمت به المحكمة العليا التي نصبها مهرجان قرطاج حكما على الاعمال التي انتقاها وادخلها في المسابقة؟

لقد اختارت لجنة التحكيم مكافاة السينمائي التونسي نوري بوزيد على فيلمه الاول «ريح السد» بمنحه «التانيت الذهبي» وقررت منح المخرج الجزائري المخضرم احمد راشدي جائزة «التانيت الفضي» عن فيلمه «طاحونة السيد فابر» ومنحت فيلم المالي شيخ سيسكو «درس النفايات» «التانيت البرونزي» ثم رأت اللجنة الموقرة ان تحجب الجوائز الاخرى بحجة ان صفة «الرقي السينمائي» قد غابت عن الاعمال الاخرى المقدمة. فكان ان حجبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة العمل الاول كما لم تنس لجنة التحكيم مكافاة لمياء الاطرش عن دورها الثانوي في فيلم السوري سمير نكرى «وقائع العام المقبل»، وخالد الكسوري ممثل الدور الثاني في فيلم «ريح السد» بوصفه افضل ممثل شهدته دورة قرطاج الحادية عشرة.

وبدلا من التصفيق المعتاد الذي يصاحب عادة توزيع الجوائز حل الاستهجان والوجوم فرفض احمد راشدي استلام جائزته ، رغم وجوده في الصالة وبدلا من ان تغني فردوس عبد الحميد نجمة المهرجان هذا العام عبرت عن استيائها من اختيارات اللجنة بقولها ان الجمهور هو في النهاية صاحب الحكم الاصوب والجمهور التونسي قد منحها حبه وتقديره دون حدود والحقيقة ان «حزينة» بطلة «الطوق والاسورة» كانت بالفعل اجدر واحدة بهذه الجائزة.

لقد شهدت الدورة الحادية عشرة «لايام قرطاج السينمائية» مجموعة لا بأس بها من الافلام الطموحة التي لا يمكن تجاهلها او اتهامها بالهبوط السينمائي اذ لا يمكن تجاهل فيلم خيري بشارة «الطوق والاسورة» او فيلم سمير نكرى «وقائع العام المقبل» او حتى فيلم «الجوع» لعلي بدرخان و «حدة» لمحمد ابو وقار.

واذا ما تركنا جانبا اختيارات لجنة التحكيم وحاولنا ان نرصد اهم الظواهر التي تجلت واضحة خلال «ايام قرطاج السينمائية» هذا العام وجدنا انفسنا امام ظاهرتين اساسيتين فهناك من ناحية محاكمة التاريخ من خلال نقد الاوضاع السياسية بشكل مباشر كما في فيلم احمد راشدي «طاحونة السيد فابر» او بشكل غير مباشر من خلال فيلم «الجوع» لعلي بدرخان. وهناك افلام النقد الاجتماعي التي تمثلت في غالبية الافلام الاخرى من «ريح السد» الى «وقائع العام المقبل» الى «الطوق والاسورة» الى «انفجار» لرفيق حجار الى «الشبهة» للطيف لحلو الى «التقرير» لدريد لحام الذي عرض خارج المسابقة في حفل ختام المهرجان.

ومن الاحداث الاخرى التي ميزت هذه الدورة الموقف الذي اتخذ من فيلم عاطف الطيب «البريء» اذ تعرض هذا الفيلم للمنع تماما مثلما حدث في مصر قبل حذف المشهد الاخير من الفيلم وقد ارسل عاطف الطيب رسالة احتجاج من مهرجان فالنسيا الذي كان يشارك فيه بفيلمه ورفض الحضور الى قرطاج.


من «ريح السد» لنوري بوزيد

اما فيلم «العصابة» لهشام ابو النصر الذي كان قد تعرض ايضا لبعض المشاكل مع الرقابة في مصر بسبب اشارته الواضحة الى اغتيال السادات بوصفه الحل الامثل لقضية التطبيع مع اسرائيل فقد قوبل بحرارة لا مثيل لها من الجمهور التونسي الذي تغاضى تماما عن الضعف الفني البالغ للفيلم واستوقفه فقط الموقف السياسي كما لو كان من الممكن التعامل مع الفيلم باعتبار انه منشور سياسي وليس عملا فنيا متكاملا. وقد عرض كذلك فيلم «اليوم السادس» ليوسف شاهين الذي حرص على الحضور الى قرطاج مع بطله محسن محيي الدين الذي رافقته زوجته نسرين ولقي الفيلم استحسانا وكان التحفظ الوحيد عليه هو دور «صديقه» الذي ادته داليدا اما صلاح ابو سيف فقد جاء ايضا لحضور عرض فيلمه الجديد «البداية» والمشاركة في ندوات منتصف الليل التي كانت فرصة طيبة لطرح ومناقشة عدد من الموضوعات السينمائية الخاصة بعالمنا العربي والافريقي .

لقد انتهى مهرجان قرطاج الحادي عشر نهاية متوترة وتفرق الجمع الكبير الذي حضر من انحاء العالم وفي اعماقه قلق على مستقبل «ايام قرطاج السينمائية».

● وبالتالي فان ما قد تفقده خزينة مصلحة الضرائب في المناطق

انطوني كوين يخلف بيكاسو

انطوني كوين ، احد كبار هوليوود والذي لم تنس بعد تمثيله الرائع في دور حمزة عم الرسول في فيلم الرسالة او قدرته الهائلة في دور عمر المختار الثائر الليبي في العشرينات من هذا القرن او في دور «زوربا الاغريقي» و «احدب نوتردام» وغيرها وغيرها انطوني كوين لم تقتصر شهرته على ادواره السينمائية بل انه يتميز بشهرة اخرى لا تقل عن شهرته السينمائية ونعني بذلك شهرته في عالم الرسم والنحت.

فمنذ معرضه الاول في عام ١٩٤٩ في مدينة شيكاغو لم يتوقف انطوني كوين لحظة عن الرسم والنحت بل ان الخبراء في عالم الرسم يعتبرونه بيكاسو اخر .

شهرته المزدوجة لم تمنعه من تأدية دوره الانساني في الدفاع عن المستضعفين خصوصا الهنود الحمر في اميركا الذين ما زالت عمليات الابادة باشكالها المختلفة مستمرة ضدهم يقودها الانسان الابيض المتحضر.

اخر اعمال انطوني كوين في هذا المجال قيامه بتزيين احد الكتب التي تتحدث عن الهنود الحمر بأمانة بالرسوم.

الكتاب يحمل اسم «الروح الكبيرة» وقد طبعت منه بضع مئات وخصص ريعه للمؤسسات التي ما زالت تدافع عن كرامة الهنود الحمر .

انطوني كوين الممثل والرسام والمدافع عن حقوق المستضعفين لم تعم بصره الشهرة كما فعلت بالكثيرين غيره بل اعطته قوة جديدة في الدفاع عن المثل العليا للانسانية.

ثلاثة رسامين من مصر: يوسف كامل ، سيف وادهم وانلي
التجارب فردية والخصائص عامة

■ صدر مؤخرا كتابان في القاهرة . يتناولان معا حياة واعمال ثلاثة رسامين يشكلون عناوين بارزة في الحياة التشكيلية في مصر باقلام ثلاثة نقاد ، هم ايضا اسماء بارزة في الحياة الادبية والفنية.

الكتاب الاول : عن الفنان يوسف كامل (١٨٩١ ــ ١٩٧١) يضم دراسة بقلم بدر الدين ابو غازي ومجموعة من اعمال يوسف كامل تتدرج من اعماله الاخيرة.

الكتاب الثاني يحمل عنوان : «الاخوان سيف وادهم وانلي . بقلم كمال الملاخ وصبحي الشاروني . وهو يضم كذلك دراسة نقدية تتناول حياة واعمال الاخوين ومجموعة مختارة من اعمال الفنانين والكتابان معا صادران عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في اخراج موحد الحجم وطباعة ملونة.

المثير لدى تصفح الكتابين معا ، او بالاحرى المثير لدى تأملنا تجربة الفنانين الثلاثة ، هو اكتشافنا بان ثمة تشابها كبيرا جدا ، وفي اكثر من مجال بين حركة الفنون التشكيلية في مصر ، وحركة الفنون التشكيلية في لبنان او العراق او المغرب ، ليس من حيث تشابه اعمال بعض الفنانين هنا وهناك فحسب حيث يسهل اذ نرى شبيها لسيف وانلي او ليوسف كامل بين قائمة الاسماء اللبنانية او العراقية او السورية . بل من حيث مسار التجربة التشكيلية ككل ، قيما جمالية ، طموحات ، حساسية او توجهات.

واذا كان مثل هذا التشابه ، يبدو امرا طبيعيا او بديهيا يؤكد بشكل او باخر الوحدة الثقافية العربية على الاقل ، الا انه يبدو مثيرا جدا عندما تأخذ بعين الاعتبار ان الحركة التشكيلية العربية الحديثة وان تأسست على ايدي فنانين اجانب وقبول عربي عام بالانفتاح على الحضارة الاوروبية وعناوينها الحضارية الا ان هذه الحركة قامت على طموحات وجهود فردية في معظمها فالمثير اذن هو هذا التشابه ، او هذا التلاقي في الطموحات والجهود الفردية وتجليها ، وكانها حقيقة عامة ومسار عام.

في اختياري للافكار والملاحظات التي كتبها النقاد الثلاثة حول تجربة الرسامين المصريين الثلاثة ، ساحاول التوقف عند ما يبدو لي مشتركا في التجربة الفنية ككل ، وعند الفردي والخاص ، والذي يبدو عاما ومشتركا.

■■ البدايات

يقول بدر الدين ابو غازي في تقديم الفنان يوسف كامل :

«بدأ لقاء مصر بالوجه الاوروبي للتعبير الفني ، منذ مهدت الحملة الفرنسية للفنانين الاجانب الطريق الى مصر فتوالى توافدهم عليها وبهرتهم احياء القاهرة القديمة والضواحي المحيطة بها ، وسجلت لوحاتهم عن المساجد والبيوت القاهرية ومواكب الاعياد والاسواق والنساء المحجبات.

وكان بدء تعليم الفنون الجميلة في مطلع القرن العشرين على يد فريق من هؤلاء الفنانين الذين استهوتهم مصر ، وطال مقامهم فيها .. والى هؤلاء يعود الفضل في تعليم اصول الفن للفنانين المصريين الاول ، وفي مقدمهم المصور يوسف كامل».

و يقول بدر الدين ابو غازي عن الخطوات الاولى ليوسف كامل في الرسم

«كان معلم يوسف كامل الاول هو المصور الايطالي «باولو فورشيللا» استاذ التصوير في المدرسة وقد احب فورشيلا المناظر المصرية وتفاعلت في فنه ، النزعة الاكاديمية مع ملامح انطباعية ، وكثيرا ما صحب تلاميذه الى احياء القاهرة القديمة وضواحيها في المرج والمطرية ، والى شواطيء النيل في الروضة ومصر القديمة . فاتاح لهم بذلك الاتصال الحميم بطبيعة بلادهم وحررهم من اساليب التعليم المدرسية ، في نطاق المدارس ... وكان يوسف كامل بين افراد جيله اقربهم الى نفس استاذه والى اسلوبه الفني فظل وفيا لاحياء القاهرة القديمة وضواحيها قريبا من منازع الفنانين الانطباعيين وطرائقهم في التعبير.

و يكتب كمال الملاخ وصبحي الشاروني عن بدايات سيف وادهم وانلي ما هو مشابه وان اختلفت بيئة يوسف كامل عن بيئتهما العائلية والاجتماعية.

«كان منزلهما قصرا كبيرا هو «سراي عرفان باشا» بحي «محرم بك» بالاسكندرية وكان كل ما في القصر يوحي بالثراء والفن والجمال . تحيطه حديقة متسعة غرست بعناية بالازهار واشجار الفاكهة .. تضم احدى غرفة مكتبة عامرة وتتزين هذه الغرفة بلوحات كبيرة بالخط العربي . وكلمات فارسية .. وتنتشر على جدران باقي الحجرات ،والابهاء لوحات ورسوم فنية ايرانية وتركية ... بينما تضم المكتبة مجموعة كبيرة من المراجع والكتب الفرنسية . من بينها ، كتب الشعر والادب والتاريخ مع اخرى مزينة برسوم من الفن الفارسي ومجلدة تجليدا فاخرا.

... كانت مدام «ايدول» من مدرسة اللغة الفرنسية تحكي لهما عن متحف اللوفر في باريس . ودور الفن والجمال في حياة الناس في بلدها . وتلقنهما اساليب المحادثة الفرنسية من خلال حكايات عن الفنانين وعن اشهر لوحات الفن الفرنسي ، فكانت هذه الدروس توقظ لديهما الموهبة الفنية وكانها تحريض على ممارسة الرسم ...

«كانت اول مرة يستخدمان فيها الالوان الزيتية وهما على مشارف سن المراهقة . عندما التقيا على شاطيء البحر بفنان اوسترالي مجند كان يسجل منظرا للبحر والصيادين .. فانجذبا اليه ، وظلا يرقبانه متاملين ما يعمل زمنا طويلا . وعندما انتهى من رسم لوحته اهداهما ما تبقى من الوانه وعندئذ استخدما الالوان الزيتية في الرسم لاول مرة .

■■ فن يوسف كامل

عن فن يوسف كامل يقول بدر الدين ابو غازي :

«يقترن اسم يوسف كامل في مصر بالانطباعية .. ولئن كانت «الانطباعية» تعبيرا صنعته المصادفة حين اشتقه الناقد الفرنسي «لوي سيروي» من لوحة من عمل كلود مونيه سماها «انطباع شروق الشمس» الا ان هذه العبارة ، اصبحت عنوانا لاتجاه وخصائص معينة في العمل الفني ، فهي (عملة) سكتها المصادفة ولكنها ما لبثت از اصبحت شائعة في مجال التداول.

ولقد وجد يوسف كامل في النزعة الانطباعية تجاوبا مع نفسه وطبيعته ، ولكنه ظل مع الانطباعية في صفائها حين بدأت هياما بالنور والطبيعة . وقبل ان تتفرع وتدخل في نطاق النظريات ...

يمكن تقسيم لوحات يوسف كامل من حيث الموضوع الى اقسام اربعة .. لوحات تصور احياء القاهرة القديمة ، لوحات تمثل حياة الاسواق والضواحي حول القاهرة ، لوحات تمثل الطيور والحيوانات ، وهي من خصائص فنه المميزة . واخيرا صور الاشخاص».

■■ فن سيف وادهم وانلي

و يكتب كمال الملاخ وصبحي الشاروني ، عن فن سيف وادهم وانلي يوقع لوحاته باسم «وانلي» اما سيف ١٩٠٦ ــ ١٩٧٩ فيستخدم اسمه الاول . وقد اشتهر ادهم ببراعته الفائقة في رسم الاسكتشات السريعة .. ولوحاته غارقة في النور . تعبر عن الاضواء والالوان المنعكسة على الوجود والملابس بدقة ومهارة.

لقد سجل بحذق وبراعة اضواء المسرح وحركات الراقصين والراقصات معبرا عن الخفة والرشاقة التي تعتبر شرطا ضروريا للرقص الناجح.

■■ فن سيف وانلي

اما عن فن سيف وانلي فيكتبان :

«ما لبث ان اتجه الى «الحوشية» او مدرسة الضواري (الفوف) وهي المدرسة التي تتميز بالثورة الطاغية في استعمال الالوان القوية الصريحة المتفجرة والمتضاربة والمتصارعة مع تخليع الاشكال وعدم الاهتمام بمطابقتها للتشريح او الشكل الطبيعي.

لعل اهم ما يميز اعمال سيف وانلي هي تلك القدرة غير المحدودة على التلوين ان لوحاته تتشكل من مجموعة الالوان . لقد كان استاذ في التكوين اللوني . يهتم اهتماما خاصا بتوزيع درجات الالوان في اللوحة.

ان عالم سيف وانلي هو عالم جمع عدة فنون في فن واحد .. هذا ، لان تجريديته كانت غنائية ، وليس ماساوية كما اعتدنا ان نراها عند معظم التجريديين.

بهذا المعنى . ظل سيف فنانا هاويا ، لا صانعا محترفا ، او متقيدا بقواعد مدرسية ثابتة ، صنعها غيره ، او حتى التي كشف عنها بنفسه ولعل هذا هو السر في انه بقي رائدا سباقا لشباب الفنانين ، يافعا في تاريخنا الفني ، كما كان بيكاسو بالنسبة الى شباب الفنانين في اوروبا والعالم». ■■

أخبار فنية


يونس شلبي وعروسه سيدة الحتة

يونس شلبي يتزوج والزملاء يفرحون

□ احتفل الفنان الضاحك يونس شلبي بزفافه على عروسه الحسناء سيدة الحتة ، وهي من غير الوسط الفني بالطبع !

حضر الحفل الذي اقيم في قاعة الف ليلة بفندق هيلتون القاهرة العديد من الفنانين والفنانات ... ورقص «الملك» فريد شوقي وغنى محمود عبد العزيز ورقصت معالي زايد وغنى محرم فؤاد ... واستمر الحفل حتى صباح اليوم التالي.

(سندريلا.. ٢٠٠٠)

اسطورة سندريلا التي شاهدناها في السينما الغربية اكثر من مرة ، تستعد الممثلة المصرية شيرهان لتمثيلها بنمط جديد تحت عنوان «سندريلا .. ٢٠٠٠» سيخرجها فهمي عبد الحميد على طريقة اخراجه لفوازير رمضان. يشترك معها في البطولة : حسين فهمي وسعيد جلال ، القصة تأليف نبيل راغب والسيناريو والحوار لاحمد صالح.



نجلاء فتحي امام عدم كفاية الادلة

تدخل النجمة السينمائية نجلاء فتحي الاستوديو لتمثل دور البطولة في فيلم جديد لها عنوانه «لعدم كفاية الادلة» يشاركها في البطولة يسرا وصلاح السعدني و يوسف شعبان . وهذا الدور يعتبر جديدا على نجلاء فتحي ومن مشاهده انها تصب على نفسها صفيحة كاز ثم تحاول اشعال النار لتنتحر ولكن .. هل ينقذونها في اخر لحظة؟

هالة صدقي بين «قدرها» و «غلطة عمرها»

□ مباشرة بعد ان انتهت الممثلة هالة صدقي من تصوير دور البطولة في فيلم «وداعا يا ولدي» دخلت الاستديو من جديد ، لكي تمثل فيلمين في آن واحد.

الفيلم الاول يحمل عنوان «انه قدري» مع محمود مسعود ومحمد رضا ، و يخرجه ناصر حسين.

اما الفيلم الثاني ، فهو «غلطة عمري» مع حسين عابدين واحمد راتب وحاتم ذو الفقار ، و يخرجه يوسف ابراهيم.

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان

علاقتك بمن تحب يتحدد شكلها النهائي خلال الايام القليلة القادمة لا تحاول ان تفرض افكارك دون مناقشة . هذا ليس في صالحك.

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ أيار

حالة نفسية تعاني منها تجلب لك الهموم والاحزان . حاول ان تخفف عن نفسك بالخروج من دائرة الاعتقال التي فرضتها عليك الظروف غير الطبيعية.

● الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران

اخبار سارة تسمعها عن احد الاقارب الموجودين في الخارج التفاؤل احدى صفاتك الحميدة والتي تجلب لك السعادة.

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

مشروع خطبة او زواج يتم في بيتكم . الافراح تعمر نفوسكم لفترة طويلة لا تفرط كثيرا في الضحك لانه قد يضر بصحتك.

● الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب

منحة مالية تحصل عليها في راتبك هذا الشهر و بشكل غير متوقع . تحسن طفيف على احوالك المادية يتيح لك حل بعض مشاكلك.

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ أيلول

فرصة عمل جديدة تحصل عليها بعد ان امضيت وقتا طويلا وانت عاطل . الهموم والمتاعب التي كنت تعانيها تتخلص منها تدريجيا.

● الميزان : ٢٣ أيلول ــ ٢٢ تشرين اول

«سر» لاحد الاصدقاء تحاول ان تفشيه بعد خلافاتك الحادة معه وهذا ليس في مصلحتك . علاقاتك بمن حولك في تدهور.

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني

المصارحة وقول الحقيقة هو الاسلوب الصحيح في التعامل مع الاحباء لا تحاول ان تخفي ما يدور في قلبك من مشاعر تجاه الاخرين.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

ابتعادك عن الاعمال الشريرة هي الاسلوب الوحيد الذي تستطيع من خلاله بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين بشكل قوي.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

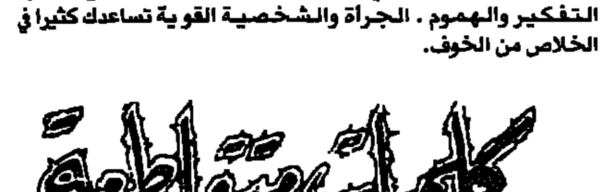
تفكر كثيرا بالاخطاء التي ارتكبتها بحق افراد العائلة مما يولد عندك شعورا بالذنب . حالتك النفسية لا تتسم بالثبات.

● الدلو : ٢٠ كانون الاول ــ ١٨ شباط

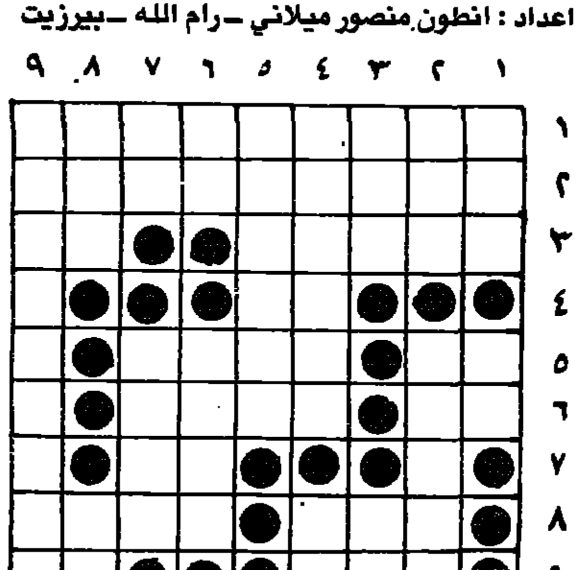
الوعكة الصحيحة التي المت بك في طريقها الى الزوال . ترتبط بعلاقة صداقة قوية مع احد الاشخاص الذي قدم لك مساعدة هامة.

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار

مشاعر الخوف التي تسيطر عليك هذه الايام تؤدي الى كثرة التفكير والهموم . الجرأة والشخصية القوية تساعدك كثيرا في الخلاص من الخوف.



اعداد : انطون منصور ميلاني ــ رام الله ــ بيرزيت



افقي :

١ ــ اسم اغنية للعندليب عبد الحليم حافظ ٢ ــ عكسها اسم اغنية لعبد الحليم حافظ ٣ ــ اغنية للمطرب عبد الحليم حافظ (معكوسة) للاستفهام او في القميص ٤ ــ حرفان متشابهان ــ حرف ٥ ــ اداة نصب ــ اسم اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) وناقصة اخر حرف ــ حرف ٦ ــ عكسها احد الوالدين ــ عكسها المقطع الثاني لاغنية عبد الحليم حافظ ــ حرف عطف ٧ ــ سرف ــ نعم بالانجليزية ــ حرف ٨ ــ عكسها اسم علم مؤنث ــ عكسها بمعنى اكمل الشيء ٩ ــ عكسها من الخلفاء الراشدين ــ من انواع الازهار (معكوسة) ــ او بمعنى دار حول .

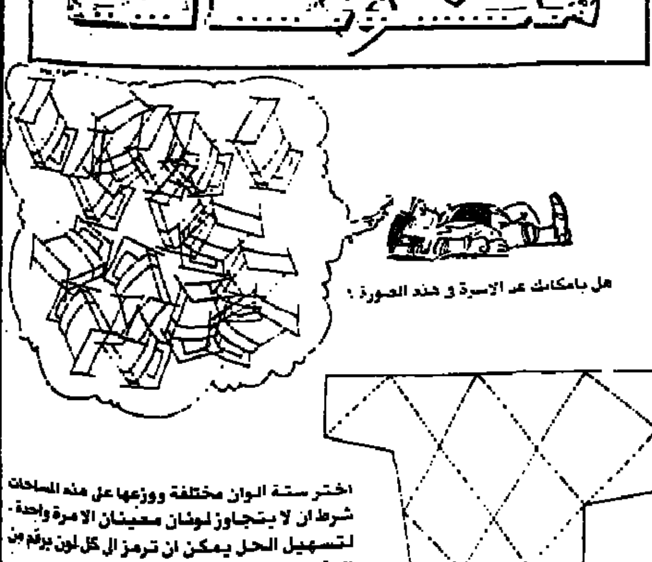
عمودي :

١ ــ بمعنى وزن ــ جهاز يستعمل للتجارب الفيزيائية ٢ ــ عكسها مدينة فلسطينية (ناقصة اخر حرف) اسم اغنية لعبد الحليم حافظ ٣ ــ واو (مبعثرة) ــ عملة فلسطينية ٤ ــ عكسها مدينة هندية (ناقصة اول حرف) ــ نصف عادل ٥ ــ عكسها اغنية لعبد الحليم حافظ ٦ ــ لا بالانجليزية ــ الاسم الاول لمكتشف الدورة الدموية الكبرى ٧ ــ من الضمائر (معكوسة) ــ بمعنى محطة للهاتف (سنترال) ٨ ــ لون بالانجليزية (معكوسة) ــ قرية فلسطينية قضاء نابلس ٩ ــ اسم اغنية لعبد الحليم حافظ (دون ال التعريف للكلمة الثانية).

حل المربع السابق :

افقي وعمودي :

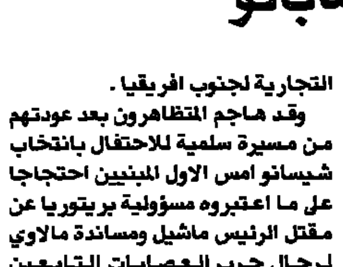
١) شفة ــ شفن ــ شقل ٢) فريد شوقي ــ ل ٣) سمية ــ نادية ٤) شد ــ سعير ــ عفة ٥) نشف ــ يا ــ نحاس ٦) نوار ــ نادية ٧) شق ــ عد ــ حد ــ عين ٨) ق ــ ي ي ــ أف ــ ي ي ــ س س ٩) ل ل ــ ة ة ــ س ة ــ نسر .



نداء..نداء..نداء...الى كل الرؤساء العرب

عصام أحمد

بعد انتخاب شيسانو رئيسا لموزمبيق
احراق وتدمير سفارة مالاوي ومهاجمة مكتب لبريتوريا في مابوتو



مابوتو ـ أ.ف.ب ـ أشار مصدر دبلوماسي في مابوتو أمس الى ان السياسة الداخلية والخارجية لموزمبيق لن تتغير بعد تعيين جواكيم شيسانو أمس الاول رئيسا جديدا لموزمبيق.

وكان شيسانو (٤٧ عاما) يشغل منصب وزير خارجية موزمبيق وقد انتخب رئيسا للدولة من جانب الاعضاء المائة وخمسة وعشرين في اللجنة المركزية لحزب فريليمو جبهة تحرير موزمبيق وهي الحزب الوحيد في البلاد بناء على توصية من المكتب السياسي بعد اسبوع واحد فقط من تشييع جنازة الرئيس سامورا ماشيل الذي لقي مصرعه يوم ١٩ تشرين اول الماضي مع ٣٣ شخصا اخر عندما سقطت طائرته في اراضي جنوب افريقيا.

واوضح المراقبون ان تعيين شيسانو رئيسا للدولة لقي الترحيب وبصفة خاصة من جانب الدول الغربية التي كانت سترى في انتخاب المسؤول الثاني في حزب فريليمو مارسلينو دوس سانتوس رئيسا للبلاد دليلا على الاتجاه الى التشدد لان دوس سانتوس يعتبر زعيم الجناح الموالي للسوفيات في الحزب الحاكم.

ويعتبر شيسانو رجل الوحدة داخل حزب تعرض لانتقادات عنيفة من جانب اعضائه الشبان اثناء مؤتمر الحزب هذا العام.

ويتوقع الجميع ان يتمسك شيسانو بالوضع الهام لموزمبيق داخل مجموعة دول خط الجبهة التي تضم انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي وهي الدول المجاورة لجنوب افريقيا.

ولاحظ المراقبون ان شيسانو اكد في خطابه امس الاول حماية الملكية الخاصة ومصالح المستثمرين. وقال رجل اعمال ان هذه التصريحات لرئيس الدولة ربما تدعو الى توقع انفتاح اقتصاد موزمبيق على الاستثمار الاجنبي.

واشارت مصادر سياسية في مابوتو الى ان شيسانو ظل بعيدا عن الصراعات السياسية المحلية او الاقليمية مما سمح له بأن يفوز بمساندة كبيرة.

واشاد شيسانو في الخطاب الذي القاه بعد انتخابه رئيسا للدولة بسامورا ماشيل واكد ان اسم ماشيل يرتبط بتاريخ الحزب والدولة. كما فعل دوس سانتوس نفس الشيء في الكلمة التي القاها.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس بريس ان اشتباكات تفجرت امس في مابوتو بعد اقل من ٢٤ ساعة من انتخاب شيسانو اذ قام مئات من المتظاهرين الشبان بتدمير واحراق سفارة مالاوي والقوا حجارة على مقر البعثة التجارية لجنوب افريقيا.

وقد هاجم المتظاهرون بعد عودتهم من مسيرة سلمية للاحتفال بانتخاب شيسانو امس الاول المبنيين احتجاجا على ما اعتبروه مسؤولية بريتوريا عن مقتل الرئيس ماشيل ومساندة مالاوي لرجال حرب العصابات التابعين للمقاومة الوطنية في موزمبيق.

والقى المتظاهرون وهم اعضاء في منظمة الشباب في موزمبيق قنابل حارقة على مقر سفارة مالاوي وانتزعوا علم مالاوي واشعلوا النار فيه ـ ودمرت جميع الوثائق والمنقولات وسيارة السفير. وأتت النيران تماما على مبنى السفارة الذي يتالف من طابقين.

وحطمت الحجارة عدة نوافذ لمقر البعثة التجارية لجنوب افريقيا الذي يقوم بدور المكتب التمثيلي لبريتوريا في مابوتو.

واستخدم بوليس مكافحة الشغب قنابل مسيلة للدموع ولكن المتظاهرين تجمعوا في مكان بعيد وظلت الاشتباكات مستمرة حتى ظهر امس.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان قد سقط ضحايا او القي القبض على عدد من المتظاهرين.

رجل بوليس صيني يستخدم سيارة الخدمة كعربة موتى

بكين ـ ا ف ب ـ اوردت صحيفة القانون امس انه تم مؤخرا معاقبة رجل بوليس صيني لانه استخدم سيارة الخدمة كعربة للموتى لتشييع جنازة والدة زوجته.

واضافت الصحيفة انه تم كذلك معاقبة رئيسيه اللذين وافقا على طلبه

واضافت الصحيفة ان الموكب الجنائزي تضمن ثلاث سيارات للبوليس مما كان له اثر سيء على الجماهير وتتساءل الصحيفة عن كيفية اقناع الناس بعدم تبذير اموالهم في طقوس خرافية اذا كان موظف واحد يمكنه استخدام ثلاث سيارات بوليس لتشييع جنازة.

ومنذ بضع سنوات اصبحت مراسم الزواج ودفن الموتى مناسبة في الصين للانفاق الباهظ وتهاجم الصحف الرسمية هذه الظاهرة بصفة منتظمة.

ضبط ١٠ كغم من المورفين في تركيا

فان ـ تركيا ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر بوليسي ان البوليس التركي ضبط ١٠ كغم من المورفين الخالص كما القي القبض على اثنين من المهربين امس الاول في بلدة اومكولر الواقعة في اقليم فان شرقي تركيا بالقرب من الحدود الايرانية.

وقد القي القبض على اثنين من المهربين هما احمد الب وسليمان نبي زاده ايراني وبحوزتهما المورفين ومسدس وذلك اثناء محاولتهما بيع المخدرات الى عدد من رجال البوليس الذين كانوا يقومون بحملة بعد حصولهم على اخبارية بشانها.

ويبحث البوليس عن خمسة اشخاص اخرين من بينهم ايرانيان كانوا وراء عملية التهريب.

الحكم بالسجن على معارض بكوريا الجنوبية

سيول ـ ا ف ب ـ ادين الاب مون ايك هوان «٦٨ سنة» احد الشخصيات المعروفة جدا بين المعارضة لنظام كوريا الجنوبية امس في سيول بتهمة ارتكاب اعمال محرضة على العصيان وحكم عليه بالسجن ثلاثة اعوام.

وقد القي القبض على الاب مون الراعي البروتستانتي في حزيران الماضي لانه نظم مظاهرة في انشون بالقرب من سيول ولانه القى خطابا يحرض فيه طلبة العاصمة على التظاهر ضد الحكومة وقد طالب وكيل النيابة بمعاقبته بالسجن سبعة اعوام.

وقد غادر الاب مون المحكمة قبل ان يصدر القاضي حكمه وهو يصرخ: اصدروا الحكم الذي تريدونه. واشار القاضي بك يونج مو الى ان هذا السلوك يمكن ان يفسر بانه اعتراف بالادانة.

والجدير بالذكر ان المنسق فاجأ المحكمة في بداية المحاكمة منذ شهر عندما طالب بتشديد عقوبة السجن ضده.

تنويـــه

سقط سهوا في منكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة بيت لحم الشرعية في عدد يوم الجمعة الماضي اسم خليل محمد محمود شفينو، والصحيح ان الاسم هو خليل محمد محمد اشنينو.

في ذمة الله

ـ الشيخ محمد عبد الرحمن الخطيب مفتي الكرك السابق.
ـ عبد الكريم فليح فلاح الحلاحلة
ـ الحاج احمد عبد القادر ابوضي.
ـ تركيا عطية اللسعة (ام هيثم)
ـ عيسى عطا الله عدوان حسر
ـ زريفة حامد زوجة امين حسين.
ـ سالم مسلم ابراهيم مسلم ابو يوسف
ـ عائشة محمد فرحان ابكيدك ارملة عبد السلام ابو غربية.
ـ الحاج سليمان علي دحبور.
ـ عبد الكامل عثمان خليل الطل من القاهرية. يرجى من نويه الحضور الى عمان.
ـ ابراهيم العوض الغرايبة ابو رشيد.
ـ الحاجة امنة حسين محمد المومني.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

الريحية ـ الخليل ـ نعيم وأحمد وخضر الطوباسي وعموم آل الطوباسي يشاطرون صهرهم عدنان الشيوخي وعائلته وجميع آل الشيوخي الكرام الاحزان بوفاة ابنهم:

رافـــع

الذي توفي أمس اثر حادث مؤسف.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

الخليل ـ الحاج شعبان حسونة واولاده والحاج جودي سلهب واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة:

الحاجة عزيزة
زوجة الحاج عبد المجيد رضوان
أبو عمر القواسمي

ويشاطرون صديقهم العزيز زوج الفقيدة الحاج عبد المجيد واولاده الاحزان بمصابهم الاليم.

راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

■ رئيس موزمبيق الجديد بعد انتخابه يوم امس الاول بين ابناء شعبه.
(لاسلكية من ا ف ب)

مؤتمر دولي حول مياه الشرب في روما

روما ـ ا ف ب ـ يفارق الحياة سنويا ١٥ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمسة اعوام بسبب المياه الملوثة كما ان ٨٠٪ من الامراض في العالم تأتي نتيجة لتلوث المياه.

جاءت هذه المعلومات في اطار المؤتمر السادس عشر للجمعية الدولية لموزعي المياه الذي يناقش مشكلة تنقية وتوزيع المياه ويستمر اربعة ايام في روما بحضور ١٣٠٠ مندوب من ٧٠ بلدا.

ومن بين المشكلات التي يتناولها المؤتمر ان اكثر من ١١٠٠ مليون شخص محرومون من الحد الادنى الاساسي وهو ٢٠ لترا من مياه الشرب يوميا كما ان اكثر من مليار شخص يفتقرون لاي صورة من صور التنقية. وفي الدول النامية فان كل ثلاثة من خمسة اشخاص محرومون من مياه الشرب.

وازاء هذا الوضع فان العقد الدولي لمياه الشرب الذي اعلنته الامم المتحدة في عام ١٩٨١ اسفر عن وصول مياه الشرب الى ٣٤٥ مليون شخص خلال السنوات الثلاث الاولى وان كان هناك الكثير الذي يتعين انجازه.

ووصف الوضع في العالم الثالث بانه تحد حقيقي وحضر الافتتاح فرانشيسكو كوسيجا الرئيس الايطالي

ومن المقرر ان يناقش التقنيات الاخيرة الخاصة بتوزيع المياه.

وتشكل روما التي توزع مليون متر مكعب يوميا من المياه من خلال ١١ شبكة حالة مثلى بالنسبة لتطور الانظمة.

العثور على جثة امير سعودي بغرفته بالولايات المتحدة

عثر على جثة احد الامراء السعوديين في غرفته باحد الفنادق في مدينة ارلنغتون بولاية فيرجينيا الاميركية.

وتبين من التحقيق الذي اجرته الشرطة الاميركية ان الامير بندر الفيصل قد قتل خنقا.

وقالت الشرطة الاميركية ان اسباب هذه الجريمة ما زالت غامضة.

الرئيس الاسرائيلي يصل الى استراليا

كانبيرا ـ ا ف ب ـ وصل الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ امس الى كانبيرا في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام وهي اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي لاستراليا.

وقد عقد الرئيس الاسرائيلي اثر وصوله جلسة مباحثات اولى مع بوب هوك رئيس وزراء استراليا قبل ان يحل ضيفا على حفل عشاء اقامه تكريما له الحاكم العام سير نينيان ستيفان وحضره بوب هوك وبيل هايدن وزير الخارجية وجون هوارد زعيم المعارضة.

ومن المقرر ان يعقد هيرتصوغ جلسة مباحثات ثانية اليوم مع هوك يتم خلالها بحث احتمالات تسوية لازمة الشرق الاوسط والوضع الداخلي في اسرائيل.

اعلان تبليغ حضور محاكمة في القضية ٨٦/٥٣٠ صادر عن محكمة نابلس الشرعية

المدعى عليه: ياسر محمد ابراهيم شحادة ابو عيد من بدو قضاء القدس وسكانها سابقا والمجهول محل الاقامة في الولايات المتحدة الاميركية وكان اخر مكان اقامة له في الضفة الغربية في بيت والده في بدو. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٦/١١/٢٦ للنظر في القضية المرقومة المقامة عليك من قبل المدعية عريب صبحي محمد الصابر من نابلس وسكانها بطلب تطليقها منك للغيبة والضرر، فاذا لم تحضر في الوقت المحدد المذكور او لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا. ابلغك ذلك حسب الاصول في ١٤٠٧/٣/٣هـ وفق ١٩٨٦/١١/٤م.

قاضي نابلس الشرعي
عبد العظيم حسين
سلهب

منكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة بيت لحم الشرعية

الى المدعى عليه: خليل محمد محمود شنينو من اسدود والمجهول محل الاقامة حاليا في جمهورية مصر العربية واخر محل اقامة له في مدينة خان يونس بيت رقم ٣٨/١٩.

ابلغك ان الحكم الصادر في القضية اساس ٨٦/٦٨ والمتضمن التفريق بينك وبين المدعية انتصار محمد نصار من القبو وسكان مخيم الدهيشة لغيبتك عنها منذ اكثر من سنة بدون اذن منها وبلا سبب شرعي مقبول وتضررها من ذلك قد عاد مفسوخا من قبل محكمة الاستئناف الشرعية في القدس بموجب قرارها رقم ٨٦/١٨٠ تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٣ وتقرر السير بالدعوى مجددا بالاساس ٨٦/١٣٧ وتعيين يوم الاثنين ١٩٨٦/١١/٢٤ الساعة التاسعة صباحا لرؤيتها. فعليك الحضور في الموعد المذكور فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة تحاكم غيابيا، وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٨ صفر ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٦/١١/١م.

قاضي بيت لحم الشرعي
تيسير رجب بيوض التميمي

فرنسا تنفي اتهامات صحيفة اميركية بشان موقفها من سوريا

واشنطن ـ أ ف ب ـ رفضت سفارة فرنسا في واشنطن امس الاول اتهامات صحيفة (واشنطن بوست) بشان موقف الحكومة الفرنسية تجاه سوريا في مسالة الارهاب الدولي.

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) قد اتهمت فرنسا بالخيانة وباتخاذ موقف مخز مؤكدة ان باريس تفاوضت على صفقة اسلحة او زودت سوريا ويحتمل ايران بالمال وتتجه نحو العفو على المتطرف اللبناني جورج عبد الله.

وفي ايضاح ارسل الى الصحيفة اشار فيليب فور المستشار الصحفي بسفارة فرنسا الى انه يتحتم تزويد القراء بالمعلومات التي تفيد ان كاتب هذا المقال لم يكن موقفا وان تاكيداته واستنتاجاته خاطئة.

واشار فور بصفة خاصة الى ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية صرح في ١٣ تشرين الاول الماضي امام الجمعية الوطنية بان طلبات التصريح ببيع اسلحة الى سوريا التي وافقت عليها السلطات خلال الشهر الماضي قد رفضت وان صفقات طائرات الهليكوبتر والصواريخ المقرر اتمامها بموجب عقود ابرمت عام ١٩٨١ و ١٩٨٤ قد جمدت.

وتساءلت رسالة سفارة فرنسا اذا كانت هذه الادعاءات يمكن ان تفسر ولو من بعيد بانها تاكيدات لضعف فرنسا اتجاه سوريا فكيف يمكننا ان ننشر نفيا يفهمه كاتب المقال.

واشارت سفارة فرنسا بصدد جورج عبد الله المسجون في باريس والذي سيحاكم بتهمة اغتيال اثنين من الدبلوماسيين امريكي واسرائيلي الى انه لم تكن ولن تكون ثمة مفاوضات مع الارهابيين وان جورج عبد الله سيحاكم طبقا للقانون الدولي.

وأوردت الرسالة الكلام الذي ردده وزير الخارجية الفرنسية في ٣٦ تشرين اول ومفاده ان فرنسا لم تبرم اية تسوية او ترتيب في قضية عبد الله من اجل وضع حد لموجة الارهاب في فرنسا.

اعتقال ٢١ طالبا اثر مظاهرات بجامعة اسيوط

القاهرة ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية امس ان ٢١ طالبا من اعضاء المنظمات الاصولية الاسلامية في اسيوط ٣٨٠ كم جنوبي القاهرة القي القبض عليهم لاشتراكهم في مظاهرات يوم الاحد في الحرم الجامعي بالمدينة.

واكدت الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يطالبون باطلاق سراح زملائهم الذين القي القبض عليهم على اثر الاشتباكات العنيفة التي وقعت يوم الجمعة الماضي بين الاصوليين وقوات الامن.

واضافت الصحيفة ان النيابة تحقق حاليا مع هؤلاء الطلاب الواحد والعشرين الذين اتهموا بانهم ارادوا احداث شغب وتلفيات في المدينة الجامعية.

وقد امرت النيابة من جهة اخرى باحتجاز ٤٠ شخصا على اثر الاشتباكات العنيفة يوم الجمعة الماضي عقب الصلاة. واضافت ان السلطات ذكرت ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مصرع شخص وان رئيس جناح الاصوليين المسلمين في جامعة اسيوط يؤكد ان شخصين لقيا مصرعهما وتؤكد وزارة الداخلية انها القت القبض على ٤٨ شخصا.

احد الحراس يطلق النار على مجهول تسلل للسفارة المصرية بالسويد

ستوكهولم ـ ا ف ب ـ اعلن البوليس في العاصمة السويدية صباح امس ان احد الحراس الامن في سفارة مصر بستوكهولم اطلق عدة اعيرة نارية الليلة قبل الماضية صوب مجهول كان قد تسلل الى مبنى السفارة ولكنه لاذ بالفرار.

ففي الساعة الواحدة من صباح امس سمع الحارس المصري الجنسية اصواتا مريبة منبعثة من داخل دورة المياه بالسفارة وبعد ان اطلق رصاصتين صوب باب دورة المياه دخل اليها ولكن الشخص المجهول اختفى عندما قفز من النافذة وحينذاك قفز الحارس وراءه واطلق رصاصتين اخريين صوب الهارب ولكنه لم يصبه حسبما اوضح رجال البوليس.

وعلى الفور ابلغ الحارس السفير الذي ابلغ بدوره البوليس. وذكر البوليس السويدي انه بالرغم من تعزيزات قوات الامن التي ارسلت الى المكان والى الحي باسره فلم يتم العثور على الرجل حتى صباح امس.

الشواذ في كاتالونيا يقدمون شكوى ضد الفاتيكان

برشلونه ـ اسبانيا ـ ا ف ب ـ تعتزم جبهة تحرير الشواذ في كاتالونيا شمال شرقي اسبانيا تقديم شكوى لدى المحكمة الدولية لحقوق الانسان في ستراسبرج ضد الفاتيكان على اثر نشر وثيقة ضد الشذوذ الجنسي مؤخرا علم ذلك امس لدى هذه المنظمة في برشلونة.

واضاف المصدر ذاته ان الشكوى حصلت على مساندة الرابطة الدولية للشواذ من الجنسين والتي تضم اكثر من ١٠٠ منظمة في العالم.

وترى الجبهة ان الكنيسة الكاثوليكية كانت دائما محرضا للقمع الجنسي بوجه عام وللشذوذ بوجه خاص. وتعارض الشكوى الحجج الثلاث التي يتذرع بها الفاتيكان التي تؤكد ان الشذوذ انعكاس لايديولوجية مادية ويهدد حياة ورخاء عدد كبير من الاشخاص ويعرض للخطر طبيعة وحقوق الاسرة.

الجنرال جيبع يؤكد : ضباط كثيرون رفضوا أوامر قيادتهم الاسرائيلية بحرب لبنان

تل ابيب — اعلن الكولونيل احتياط في الجيش الاسرائيلي ايلي جيبع امس الاول بان ضباطا كثيرين من الجيش الاسرائيلي يؤدون واجبهم في الخدمة الاحتياط لم ينفذوا اوامر هيئة الاركان العسكرية الاسرائيلية خلال الحرب في لبنان وقال بان مثل هذه الامور وقعت بالرغم من عدم الكشف عن هذه الحقيقة علنا .

واتهم الكولونيل جيبع رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن ووزير الدفاع السابق ارئيل شارون ورئيس الاركان السابق روفائيل ايتان بانهم مسؤولون عن اتخاذ سلسلة من القرارات الغير قانونية وغير اخلاقية خلال فترة الحرب مما ادى الى حدوث السقطة الاولى التي واجهها الجيش الاسرائيلي

وكان الكولونيل ايلي جيبع يتحدث في مقابلة تلفزيونية مع شبكة التلفزيون الاميركية (سي بي اس) وقال جيبع بانه يعلم انه لم يكن الضابط الوحيد خلال الحرب الذي رفض تنفيذ اوامر قيادته العسكرية .

وردا على سؤال مراسل شبكة التلفزيون الاميركية : هل تعتقد بانه كان الكثير من الضباط امثال ايلي جيبع في الجيش الاسرائيلي خلال الحرب ؟ قال جيبع ان هؤلاء لم يختاروا ان يتحدثوا علنا ولكنهم ايضا لم يقوموا بتنفيذ الاوامر كما صدرت لهم او انهم نفذوا بشكل لا يتساوق مع ماهية هذه الاوامر .

اسرائيل تطور مدفعا حديثا في اطار مشروع «حرب الكواكب» الاميركي

تل أبيب — يستفاد من بيان اصدره عضو مجلس النواب الاميركي جيم كورتر الليلة قبل الماضية ان اسرائيل تجري حاليا بحوثا في مجال اشعة الليزر الكيماوي وفي مجال تطوير مدفع حديث في اطار مشاركتها في مشروع حرب الكواكب الاميركي .

وافاد المراسل العسكري لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه من المقرر ان يتم قريبا التوقيع على عقود عسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تعزيز التعاون في مشروع حرب الكواكب .

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد شطب مؤخرا من جدول اعماله اقتراحا قدمه السناتور جون غلين استهدف المس بقدرة اسرائيل ودولا اخرى على التنافس مع شركات اميركية حول التعاقد في مشروع حرب الكواكب .

الهند تشعر بالقلق من احتمال بيع طائرات اواكس اميركية للباكستان

نيودلهي — ا ف ب — صرح ناتوار سينغ وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية امس امام البرلمان بان العلاقات بين الولايات المتحدة والهند ستتأثر اذا باعت واشنطن طائرات رادار اواكس الى باكستان .

واضاف الوزير ان الهند لا بد وان تقلق بسبب الزيادة الواضحة في امدادات الاسلحة الاميركية الى باكستان وقال اننا لا ننوي ان نقف موقف اللا مبالاة حيال هذه المسألة اذ سيكون لهذه الصفقة اثر سلبي على علاقاتنا مع الولايات المتحدة .

افتتاح المعرض الدولي للمعدات العسكرية في الصين

بكين — ا ف ب — افتتح الجنرال زانج ايبينج وزير الدفاع الصيني رسميا امس وبحضور عدد كبير من سفراء الدول الغربية ومعظم الملحقين العسكريين الغربيين المعرض الدولي الاول للمعدات العسكرية في الصين .

وتشترك ١٥٧ شركة من ١٣ دولة وهونغ كونغ في معرض «اسيانديكس ٨٦» الذي سيستمر حتى يوم ١١ تشرين ثاني الحالي ويقدم اكثر من ٤٠٠ قطعة سلاح سواء حقيقية او عن طريق النماذج المصغرة او الصور او شرائط الفيديو .

رئيس وزراء تركيا يزور كوريا الجنوبية

سيول — ا ف ب — وصل تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي امس الى سيول في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقبال اوزال الذي يرافقه وفد من ١٣٨ عضوا في مطار سيول رئيس حكومة كوريا الجنوبية لهو شين يونج .

ومن المقرر ان يجرى اوزال خلال زيارته مباحثات مع لهو ويقوم بزيارة مجاملة للرئيس شون هوان كما سيزور عدة مصانع وكذلك بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح .

الشراع اللبنانية : الولايات المتحدة تزود ايران بقطع الغيار

بيروت — ا ف ب — ذكرت صحيفة «الشراع» الاسبوعية اللبنانية المعروفة عامة باطلاعها على الشؤون الايرانية . في عددها الاخير ان الولايات المتحدة قامت مؤخرا بتوريد قطع غيار اسلحة لايران .

واوردت هذه الصحيفة الموالية لسوريا هذا النبأ نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالشيخ مهدي هاشمي المسؤول السابق في المكتب الايراني لمساندة حركات التحرير الاسلامية . الذي لم تعد له حظوة في ايران في الوقت الحاضر .

وفي مقابل توريد قطع غيار الطائرات وانظمة الرادار والدبابات تم اعتقال الشيخ هاشمي وفقا لما اكده انصاره وقد طلبت الولايات المتحدة من ايران ان توقف مساعداتها لحركات التحرير في العالم التي تتهمها بالارهاب .

واوضحت الصحيفة الاسبوعية ان هذه المفاوضات تمت اثناء زيارة سرية قام بها روبيرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي في مطلع شهر ايلول الماضي في طهران .

افتتاح اعمال مؤتمر الامن والتعاون باوروبا في فيينا

فيينا — ا ف ب — افتتح الاجتماع الثالث لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في الساعة العاشرة من صباح امس في فيينا في هوفبرج القصر الامبراطوري السابق من اجل بحث مدى تقدم نشاط مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي بدأ في عام ١٩٧٥ عقب توقيع بيان هلسنكي الختامي .

وقد افتتح مستشار النمسا فرانز فرانيتزكي اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس والثلاثين . الولايات المتحدة وكندا وكل دول اوروبا باستثناء البانيا .

رافسنجاني : ايران طردت مبعوثا خاصا للرئيس الاميركي زار طهران موخرا

طهران — ا ف ب — اعلن حجة الاسلام هاشمي رافسانجاني رئيس البرلمان الاسلامي الايراني ان روبرت مكفرلين المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريغان توجه الى طهران مؤخرا حاملا رسالة من الرئيس الاميركي ولكنه طرد من البلاد .

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان مكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي كذب نبأ نشرته صحيفة لبنانية اسبوعية يقول ان مكفرلين قام بزيارة سرية لايران للتفاوض في توريد اسلحة

وصرح رافسانجاني بان مكفرلين يصاحبه اربعة اميركيين اخرون وصل الى ايران بطريق غير قانوني وقدم على انه فرد من افراد طاقم طائرة تحمل اسلحة من دولة اوروبية وكان رئيس البرلمان الاسلامي يتحدث الى حشود تجمعت لاحياء ذكرى احتجاز رهائن في السفارة الاميركية في طهران يوم ٤ تشرين ثان ١٩٧٩ ولم يذكر موعد وصول المبعوثين الاميركيين ولكنه اكد انهم احتجزوا خمسة ايام في فندق كبير ثم طردوا .

وقال رافسانجاني ان اية الله الخميني سئل ما اذا كان يسمح باستقبال هؤلاء الاميركيين فاعطى امر بعدم قبول رسالتهم وقال مبعوثون اميركيون ان هدفهم كان كسر الجليد بين الدولتين وطلب وساطة ايران لدى مختطفي الرهائن الاميركيين في لبنان . وقد طلبوا رؤية رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان او رئيس الوزراء ولكن رفض طلبهم .

واوضح حجة الاسلام رافسانجاني انه ليس واثقا تماما من هوية الاميركي الذي قدم على انه مكفرلين ولكن الصور الفوتوغرافية التي حصلت عليها ايران تشبهه .

واكد انه بينما الرجال الخمسة احتجزوا في فندق وضعت قوة التدخل المباشر الاميركية في حالة تأهب واضاف قائلا ان الاميركيين الخمسة اجروا مكالمات دولية من ايران وان ايران لديها تسجيل تاريخي لهذه المحادثات التلفونية .

وقال رافسانجاني ايضا انهم قدموا هدايا مسدسا رمزيا لكل منا مسدس الكاو بوي الاميركي . وكعكة على شكل مفتاح رمز لتحسن العلاقات بين البلدين .

وصرح بان الايرانيين اجابوا المبعوثين الاميركيين بقولهم ان ايران في حالة حرب مع الولايات المتحدة التي تسبب في اندلاع الحرب التي فرض على ايران خوضها ضد العراق .

وفي بيروت نشرت مجلة «الشراع» اللبنانية الاسبوعية نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بمهدي هاشمي المدير السابق للمكتب الايراني لمساندة حركات التحرير الاسلامية . والمقبوض عليه حاليا في طهران في عددها الاخير نبأ هذه الزيارة التي قالت المجلة انها تمت في اول ايلول الماضي .

واستطردت المجلة قائلة ان مكفرلين نزل في فندق «الاستقلال — الهلتون سابقا» وقابل عدد كبير من كبار المسؤولين الايرانيين وخاصة محمد لاوساني مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية المختص بشؤون اسيا وافريقيا ومحمد علي مهدي نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان .

كما اوضح رئيس البرلمان الايراني الذي كان يتوجه بالحديث الى الجمهور الذي احتشد عند مبنى السفارة الاميركية في طهران ان الولايات المتحدة لا يسعها ان تنفي تصريحاته لان ايران لديها صور من جوازات سفر المبعوثين الاميركيين الخمسة وتسجيلات لمحادثاتهم التلفونية .

وقال رافسانجاني ان مكفرلين جن جنونه عندما رفض استقباله وصرح لمتحدثيه بانهم جنوا اذ يرفضون الحظ الذي يطرق ابوابهم واكد حجة الاسلام رافسانجاني ان مكفرلين قال ايضا من تكونون حتى ترفضوا استقبال المبعوث الخاص للرئيس ريغان .

وصرح بان الاميركيين الخمسة كانوا خائفين طوال اقامتهم الجبرية في الفندق .

وفي واشنطن رفض روبرت مكفرلين الادلاء باى تعليق قبيل ظهر امس في واشنطن على هذه الانباء .

وصرح فانييل هيلدريث وهو من معاوني المستشار السابق للبيت الابيض لشؤون الامن في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بان مكفرلين مشغول ولن يدلي باي تعليق

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
المطابع
مطبعة الشعب العربية
القدس . الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER.
JERUSALEM

تمات تمات تمات تمات

مصر تدين — بقية

للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعت اسرائيل الى ان تتخذ على الفور الاجراءات التي يمكن ان تحسن ظروف معيشة الفلسطينيين في هذه الاراضي طبقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان الدولي لحقوق الانسان .

القدومي يدعو — بقية

ووصف الذين يتصورون غير ذلك بانهم واهمون .

وقال في حديث صحفي نشر في الكويت ان اسرائيل تراهن على الزمن .

واتهم الولايات المتحدة بتبني ودعم الارهاب .

وقال انها بذلك تدفع العالم نحو العنف وتعرضه لمزيد من التوترات والحروب .

في مؤتمر — بقية

بما في ذلك المحاكمة والاعتقال الاداري والابعاد وانه لا يمكن الاستغناء عن اي من هذه الوسائل لانه لا توجد وسائل كافية لمكافحة الارهاب .

وقال الجنرال ليفي في رده على اسئلة لعدد من اعضاء الكنيست حول قرار ابعاد أكرم هنية انه يعتقد بان ابعاد المحرضين على الارهاب في الاراضي المحتلة يعتبر اداة يجب ان تكون متوفرة لدى الجهات المختصة التي تكافح الارهاب .

واضاف الراديو ان عضو الكنيست من كتلة حقوق المواطن والسلام «راتس» يوسي سريد واليعازر غرانوت من حزب العمال الموحد «مبام» اعترضا على قرار الابعاد بينما ايده عضو الكنيست من الليكود دان مريدور .

وردا على اعتراض سريد من أن حياة أكرم هنية قد تتعرض للخطر اذا ابعد للاردن قال ليفي ان قرار الابعاد اتخذ بموجب القانون وبعد فحص دقيق وانه قد يبعد الى بلد غير الاردن .

واضاف انه بعد اصدار القرار بالابعاد يمكن لاكرم هنية الاستئناف امام لجنة استشارية مختصة كما يمكنه ايضا تقديم التماس الى محكمة العدل العليا لتوعز بدورها بعدم تنفيذ امر الابعاد .

وقال الراديو ان معارضة عضوي الكنيست يوسي سريد وغرانوت لقرار ابعاد اكرم هنية كانت شديدة حيث قال سريد انه اذا كان يشتبه بوجود اي ضلع لاكرم هنية في نشاطات مسلحة فيجب تقديمه امام المحكمة لتتخذ قرارها بادانته او تبرئته الا ان قرارا بابعاد شخص دون اتخاذ اي اجراءات قانونية ضده لا يليق بدولة قانون مثل دولة اسرائيل .

وقال غرانوت اقوالا مماثلة حول هذا الموضوع .

اما دان مريدور — ليكود — فاعرب عن تأييده الحازم في ابعاد اكرم هنية وقال ان منظمة التحرير تجد نفسها في الوقت الحاضر في حالة صعبة بصورة خاصة من جراء القيود المفروضة على نشاطاتها في كل من سوريا والاردن بينما اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي يتسنى لانصار المنظمة فيها القيام باعمال منتظمة تحت هذا الستار او ذاك .

ويحبذ مريدور ان يكون القرار بابعاد اكرم هنية بادرة تدل على اتخاذ سياسة جديدة ضد التحريض الذي تقوم به المنظمة في المناطق ويجب انتهاز الازمة التي تمر بها منظمة التحرير لضربها ولحرمانها من اي قدر من الشرعية

وذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان لجنة استشارية عسكرية ستعقد اليوم جلسة للنظر في اعتراض الزميل اكرم هنية على قرار ابعاده .

وفد اسرائيلي — بقية

وقد عقد الاجتماع بين حريش ودروكمان في الوقت الذي بحثت فيه كتلة «المفدال» في الكنيست امكان التقدم بطلب الى المراجع القضائية لمنع توجه الوفد اليساري الاسرائيلي الى رومانيا .

وذكر راديو اسرائيل ان الوفد الاسرائيلي الذي ينوى التوجه الى رومانيا اليوم اصبح منقسما على نفسه لاسباب ايديولوجية وخلافات شخصية وعليه فستتوجه الى العاصمة الرومانية مجموعتان منفردتان احداهما تضم نشطاء سياسيين من الحركات اليسارية الاسرائيلية والاخرى تضم بشكل خاص مندوبي اليهود الشرقيين .

واضاف ان هاتين المجموعتين ستصدران بيانين صحفيين منفردين عن لقاء بوخارست .

وشجب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رحلة عناصر اليسار الاسرائيلي الى رومانيا وقال ان هذه الرحلة تشكل خرقا للقانون ولن تؤدي الى اي نتيجة مثمرة وان اضرارها واضحة للعيان .

وذكر راديو اسرائيل ان شامير ادلى باقواله هذه ظهر امس عند تدشين المقطع الاخير من الطريق السريع الذي يربط بين القدس وتل ابيب والمعروف بطريق ايالون .

وصرح اسحق شامير من جهة اخرى للاذاعة الاسرائيلية امس بأن حكومة اسرائيل احتجت لدى الحكومة الرومانية التي تعتزم اقامة الندوة بين الوفد الاسرائيلي ومسؤولين فلسطينيين .

ويعقد اللقاء تحت رعاية رابطة الكتاب الرومانيين التي يرأسها الرئيس شاوشيسكو والتي تتحمل نفقات رحلة واقامة اعضاء الوفد الاسرائيلي في رومانيا .

وذكر شامير بوجود قانون وافقت عليه الكنيست يحظر اى اتصال بين الاسرائيليين واعضاء «المنظمات» ومنها منظمة التحرير الفلسطينية والا وقعت على المخالفين عقوبات ثقيلة وقال ان رومانيا تشجع بالتالي مواطني اسرائيل على مخالفة قوانينها

وصرح شامير ايضا بانه ليس من اختصاص الحكومة الاسرائيلية بصفتها تلك ان ترفع دعوى ضد المخالفين ولكن من اختصاص مستشارها القانوني .

وذكر وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن الذي سالته الاذاعة انه يعارض بشدة هذه المبادرة واكد انه لا يمكن للهواة الذين لا يمثلون الا انفسهم ان يتفاوضوا من اجل السلام .

من جهة اخرى فقد اعلنت مصادر فلسطينية في تونس امس الاول بأن وفدا يتألف من ٣١ عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك عضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيقابلون اعضاء الوفد اليساري الاسرائيلي في رومانيا .

وعلم ان عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هما محمود عباس «ابو مازن» ورئيس بلدية حلحول المبعد محمد ملحم .

وعلم ايضا بأن الوفد الفلسطيني سيضم ممثلين كبار عن المنظمة في اوروبا الغربية بما في ذلك ممثل المنظمة في كل من اليونان وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا .

وصرح المسؤول الفلسطيني «ابو اياد» بأن هذا اللقاء نظم بمبادرة من عناصر يسارية اسرائيلية بهدف تحدي القانون الاسرائيلي الذي يمنع اجراء اتصالات مع المنظمات الفلسطينية والعربية .

ونكرت مصادر اسرائيلية امس بأن الرئيس الروماني «راعي الاجتماع» لم يرد بعد رسميا على توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير له بعدم السماح باجراء هذا اللقاء في بوخارست .

وجدير بالذكر ان شامير توجه رسميا الى الرئيس تشاوشيسكو والى حكومة رومانيا وطلب منها سحب يدها من هذه القضية .

وفسر شامير طلبه هذا بان اعضاء الوفد الاسرائيلي سيقدمون باجتماعهم مع اعضاء الوفد الفلسطيني على خرق القانون الاسرائيلي الذي يمنع الاسرائيليين من الالتقاء مع عناصر في منظمة التحرير الفلسطينية وادعى شامير بان «العلاقات الودية» بين اسرائيل ورومانيا تستلزم من حكومة رومانيا ان تتجاوب مع طلبه هذا .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان مصدرا رفيع المستوى في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن امس بانه ليس هناك اي شك بانه بحث محاكمة الاسرائيليين الذين سيشتركون في هذا الاجتماع على اساس القانون الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي «المنظمات» وقال هذا المصدر بأن نهاية هذه الرحلة ستكون في السجن .

السفير السوفياتي — بقية

الى سخاروف في طريقها الى تسوية .

واضاف انه لم يكن هناك كما تقول الدعاية الاسرائيلية ٤٠٠ الف يهودي راغبين في الهجرة وان معظم الراغبين في الهجرة يريدون الذهاب الى الولايات المتحدة والى اوروبا الغربية وليس الى اسرائيل .

وبصدد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر اعرب الدبلوماسي الذي كان يعمل في مصر في الستينات عن ارتياحه لمجراها الايجابي واكد استئناف التبادل الاقتصادي والتجاري والثقافي بين البلدين . وذكر ان ميزان التبادل بين البلدين لصالح الاتحاد السوفياتي .

واجاب كيريلوفيتش على سؤال بقوله انه كان في مصر زهاء مائة خبير سوفياتي لضمان صيانة عدد كبير من المجمعات الصناعية التي بنيت بمساعدة الاتحاد السوفياتي والمنشآت مثل السد العالي في أسوان .

وتجنب الدبلوماسي السوفياتي سؤالا حول قيمة الدين العسكري المستحق على مصر للاتحاد السوفياتي والذي يقدرها الخبراء الغربيون عامة بما يتراوح بين ٤ و ٥ مليار دولار . وأكد كيريلوفيتش في هذا الشأن ان ابرام اتفاقيات جديدة اقتصادية وتجارية وللتعاون لن يكون رهنا بانتهاء المفاوضات بصدد سداد الدين العسكري .

وفي عمان اكد الكسندر زينشوك السفير السوفياتي في الاردن ان الاتحاد السوفياتي قام بحملة دبلوماسية لعقد اجتماع تمهيدي لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشترك فيه الدول الاعضاء الدائمون لمجلس الامن .

واوضح زينشوك في لقاء مع الصحفيين في عمان مساء امس ان بلاده تواصل اتصالاتها مع دول اوروبية والصين سعيا الى اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على هذا الاجتماع التمهيدي . وكان ميخائيل غورباتشوف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي قد اقترح في شهر تموز الماضي عقد هذا الاجتماع .

واوضح السفير السوفياتي زينشوك ان موسكو لن تشترك في المؤتمر الدولي الذي رتب الاردن عقده في عمان يوم السبت القادم دفعا للخطة الخمسية للتنمية في الاراضي المحتلة وقال مؤكدا لقد تلقينا الدعوة الى حضور المؤتمر منذ بضعة ايام وسنرسل مراقبا ليحضره .

مقتل ١٩ — بقية

«امل» ان سبعة من السكان لقوا مصرعهم وان ٥٨ اخرين اصيبوا خلال القصف في الضاحية الشيعية الاهلة بالسكان في جنوبي بيروت .

وعلم لدى الاطراف المتحاربة ان القصف المدفعي الذي كان عنيفا لمدة ثلاثة ساعات بعد ظهر امس استمر بصورة متقطعة في المساء .

وذكر راديو صوت لبنان ان اربعة اتفاقات على وقف اطلاق النار كان اخرها في الرابعة والنصف اطيحت بشكل خطيرة بحيث راحت المدافع على انواعها وسلاح الدبابات تصب حممها على محاور المخيم ولا سيما طريق المطار — قصر المشنوق — ومدرسة القتال .

وذكرت مصادر فلسطينية ان اسباب هذا التعقيد والتصعيد يرجع الى قصف مفاجىء تعرض له تشييع القتلى الفلسطينيين من خارج المخيم مما ادى الى اصابة عدد من المشيعين .

وذكرت الجبهة الشعبية ان قذيفتي هاون اطلقتا على المخيم وسقطتا في ارض ملعب . وقد لقي ثلاثة اطفال مصرعهم واصيب ١١ اخرون . واكدت الجبهة الشعبية ان هذا القصف وقع بينما كانت لجنة التنسيق المكونة من مراقبين عسكريين سوريين وممثلين لعصابات «أمل» وجبهة الانقاذ تقوم بجولة في المخيم والهدوء يسوده .

وادعى المكتب العسكري «لامل» ان الفلسطينيين فتحوا النيران على الاحياء السكنية المجاورة مما اسفر عن مصرع لبناني . واضافت «امل» ان القناصة الفلسطينيين كمنوا على طريق المطار الذي حظر المرور عليه .

تقرير يشير لامكانية استخراج اليورانيوم من السعودية

ذكرت بعض المصادر الكويتية بأن السعودية تملك امكانية جادة لاستخراج مادة اليورانيوم ، وان ذلك التأكيد يأتي من خلال تقرير خاص اشرف على اعداده عدد من خبراء اليورانيوم من جامعة الملك سعود في الرياض .

ويذكر بأن هذا التقرير قدم الى المؤتمر الخاص المنعقد حاليا لدراسة الطاقات والمواد الخام في منطقة الخليج .

واشار بوضوح الى انه تم العثور مؤخرا على مناجم غنية من حجارة الفوسفات التي تشكل جزءا من مناطق غنية واسعة من الفوسفات التي تمتد من الاراضي السعودية الى داخل الحدود العراقية ويقول التقرير بأن كميات الفوسفات التي اكتشفت تعتبر مصدرا موثوقا لوجود المواد الكبريتية التي تعتبر اساسا لوجود واستخلاص مادة اليورانيوم النادرة وانه على هذا الاساس يمكن القول بأن وجود هذه المناجم سيشكل نقلة نوعية في المستقبل في هذه المنطقة .

تيري ويت ينفي زيارة دمشق بهدف اطلاق سراح الرهائن

لندن — ا ف ب — نفى تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري امس نفيا تاما انه توجه لدمشق في عطلة نهاية الاسبوع الماضي للاشتراك في مفاوضات سرية بهدف اطلاق سراح الرهائن الغربيين ومنهم الاميركي ديفيد جاكوبسن .

وفي بيان اذاعه في لندن بواسطة سكرتارية الاسقف اكد ويت انه لم يتوجه الى العاصمة السورية على عكس تأكيدات صحيفة (نا اندبياندانت) البريطانية .

وكان ويت لا يزال في فيسبادن — المانيا الاتحادية امس التي وصلها في اليوم السابق برفقة جاكوبسن الذي اطلق سراحه يوم الاحد الماضي